وزارة التعليـم العالي والبحث العلمي
جامعة الأغـواط عمار ثليجي
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة العلوم الاجتماعية

الموضــوع:

واقع الأنشطة الترويحية عند الشباب الجامعي

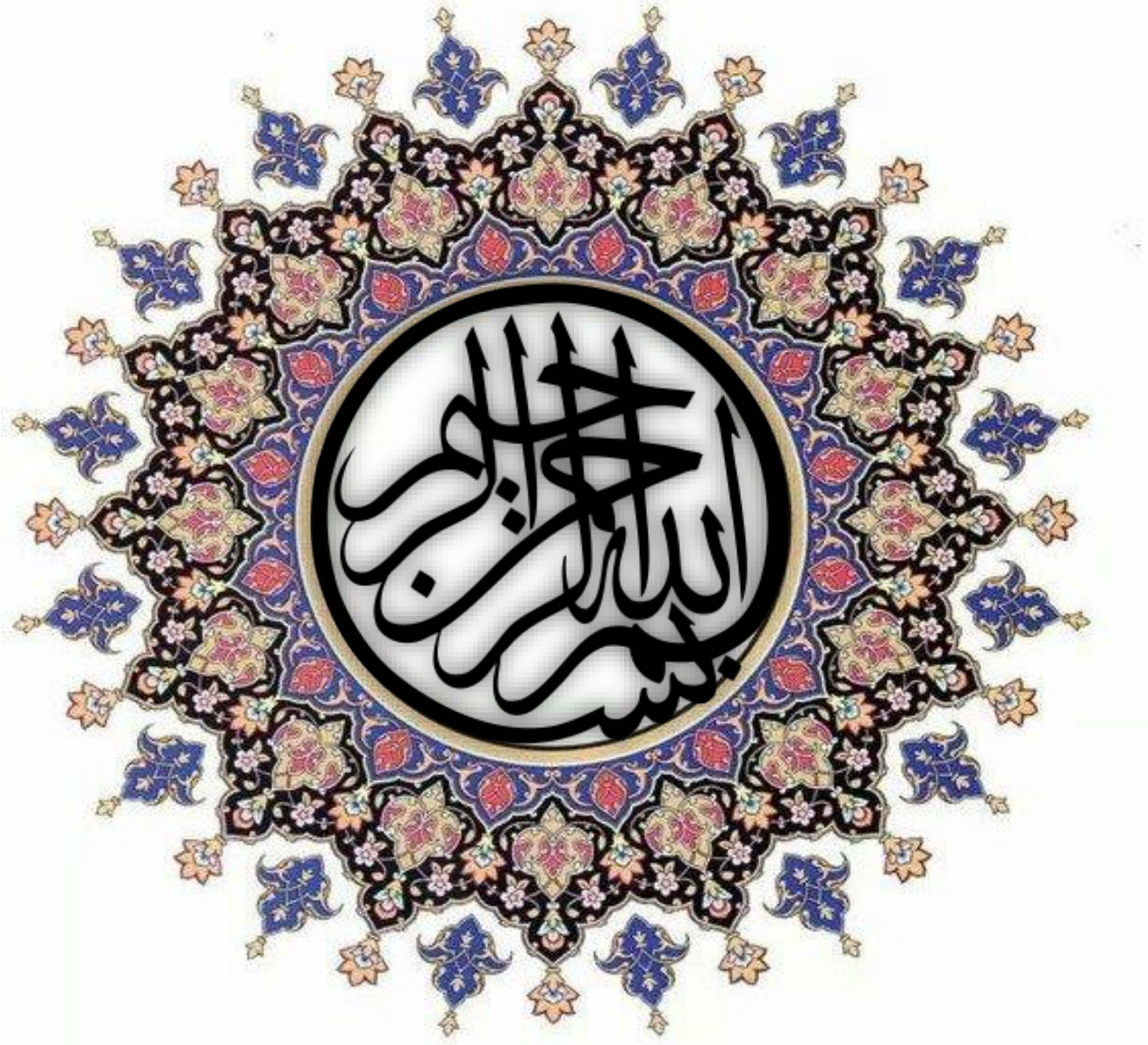
-دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: التربية

إعداد الطالبة:
النخلة العيدي

إشراف الأستاذة الدكتورة:
فائزة التونسي

السنة الجامعية :2019-2020م.


بسم الله الرحمن الرحیم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC oF ALGERIA

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Amar Thelidgi – Laghouat
Faculty of Social Sciences
Department of Sociology and Demography
The Scientific Committee

تصريح وتعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله:

الطـالب (ة): النخلة العيدي

الحـامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:2481/269570 الصادرة بتاريخ: 29/10/2013

عن دائرة: عين ماضي ولايـة الاغواط

رقم التسجيل :201539008797

التخصص: علم إجتماع التربية

عنوان مذكرة نهاية الدراسة: **واقع الانشطة الترويحية عند الشباب الجامعي**

–دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بالاغواط–

أصـرح بشـرفي أنـني قمت بـانجاز مذكـرة نهـاية الدراسـة المذكـور عنوانـها أعـلاه بجـهدي الشخصي وفقا للمنهجـية المتـعارف عليهـا في البحث العلمي وبـذلك أتحـمل المسؤولية كاملـة عن أي مخـالفة لقـواعد الأمـانة العلمـية وحقـوق الملكـية الفكـرية وما يتـرتب عن ذلك من متـابعة بمـا فيهـا الإجراءات الإداريـة المتعلقـة بالنظـام الداخلي للجامعة وكذلك القررات الوزارية المعمول بها.

توقيع الطالب (ة): الاغواط في :13/09/ 2020



شكر وتقدير

اللهم لك الحمد والشكر في الدنيا ولك الحمد والشكر من قبل
ولك الحمد والشكر من بعد في إنجاز هذا العمل
يطيب لي ويشرفني أن أقدم شكري وامتناني وتقديري
للأستاذة الفاضلة للدكتورة التونسي فائزة
التي تعلمنا منها أن للنجاح أسرار وأن المستحيل يتحقق بعلمنا
وأي أفكار الملهمة تحتاج إلى من يغرسها في عقولنا
فشكرا على ما قدمته من مجهود
التي روت وسبقتنا بعلمه إلى من ضحت بوقتها وجهدها
كما أتقدم لأعضاء اللجنة المناقشة بأسمى عبارات الشكر والتقدير
لتفضلهم مناقشة هذا العمل
كما لايفوتني أن أتقدم إلى كل من ساعدني
في إنجاز هذا العمل ومن حفزني لإتمامه

الإهداء

أتقدم بالشكر الكبير إلى أغلى من في الوجود

الوالدين الحبيبين

اللذان رافقاني طول فترة ميلادي

حتى نجاحي بالدعم والتحفيز المادي والمعنوي فلكما كل الشكر والتقدير

وكذلك أتقدم بالشكر والعرفان إلى زميلاتي

واللواتي ساعدنني في إنجاز هذا العمل أخص بالذكر

حسناء بن قشوة، كروم صفية، حنان صحراوي، أم الخير قبسي، فتحية شريف

إلى من هم مصدر الأمان إلى إخوتي وأخواتي

إلى أفراد أسرتي وجميع أقربائي وكل الأحباب دون استثناء.

نخلة العيدي

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة الترويحية لدى الشباب الجامعي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وأكثر أنواع الأنشطة الترويحية شيوعا لدى الطلاب والممارسة أثناء أوقات فراغهم سواء داخل الجامعة أو خارجها ومدى وعيهم بأهمية استثمار وقت الفراغ في هذه الأنشطة، بتطبيق المنهج الكمي وبناء استبيان تم تطبيقة على عينة البحث التي تم إختيارها بطريقة عشوائية قدرت بـ 241، أين تم تطبيق أداة الدراسة عليهم فكانت النتائج كالتالي:

- لأنواع الأنشطة الترويحية الممارسة لدى الشباب الجامعي علاقة بنوع الاحتياجات الأساسية لدية.
- لقلة وعي الشباب الجامعي بكيفية استثمار وقت فراغه أثر على ممارسة السلوكيات المنحرفة لديه

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الترويحية–الشباب–الطالب الجامعي–الحاجات الإنسانية.

summary:

This study aimed to identify the reality of recreational activities among university youth at Ammar Thleiji University in Laghouat and the most common types of recreational activities among students and practice during their spare time, whether inside or outside the university, and the extent of their awareness of the importance of investing free time in these activities, by applying the quantitative approach and building a questionnaire that was applied on The research sample that was randomly selected was estimated at 241, where the study tool was applied to them and the results were as follows:

• The types of recreational activities practiced by university youth are related to the type of their basic needs.

• The lack of awareness of university youth about how to invest their spare time has affected the practice of deviant behaviors

Key words: recreational activities - youth - university student - human needs

فهرس المحتويات

تعهد	
ملخص الدراسة	
تشكر	
إهداء	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ.ب.ج
الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة	
1. الأسباب الموضوعية والذاتية لإختيار موضوع الدارسة	05
2. إشكالية الدراسة	06
3. فرضيات الدراسة	08
4. أهداف الدراسة	08
5. أهمية الدراسة	09
6. تحديد مفاهيم بالدراسة.	09
7. الدراسات السابقة	12
8. المقاربة النظرية	13
الفصل الثاني : الأنشطة الترويحية	
تمهيد	23
1. ماهية الترويح	24
2. أنواع الأنشطة الترويحية.	26
3. العوامل المؤثرة في الأنشطة الترويحية.	29
4. نظريات الترويح.	30
5. أهداف وأهمية الترويح في وقت الفراغ.	31
6. دور الجامعة في تنمية ميول وإتجاهات الطلاب نحو المشاركة في المناشط الترويحية	34
خلاصة الفصل.	36

الفصل الثالث : الطالب الجامعي	
تمهيد	38
1. تعريف الشباب الجامعي.	39
2. خصائص المتميزة الشباب الجامعي.	40
3. الحاجات الأساسية لانشطة أوقات الفراغ	42
4. مشكلات الطالب الجامعي.	42
5. حقوق وواجبات الطلبة الجامعيون.	46
6. إحتياجات الطالب الجامعي.	48
7. الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالتكوين الذاتي	49
خلاصة الفصل	54
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
1. مجالات الدراسة .	56
2. الدراسة الإستطلاعية	56
3. المنهج المستخدم في الدراسة .	57
4. أدوات الدراسة .	58
5. عينة الدراسة	59
6. صعوبات الدراسة.	60
7. عرض وتفسير جداول فرضيات الدراسة	61
8. الإستنتاج العام	71
الخاتمة	75
قائمة المراجع	
الملاحق	

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	61
02	يوضح توزيع العينة حسب متغير السن	62
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي	63
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مقر السكن	64
05	يوضح مدى مشاركة الشباب الجامعي في النشاطات الأسرية والاجتماعية داخل المجتمع في وقت فراغه	65
06	يوضح أسباب إنخراط الشباب الجامعي في المؤسسات المجتمعية.	66
07	يبين أسباب السلوكات الغير سوية لدى الشباب الجامعي	68
08	يوضح فوائد ممارسة الأنشطة الترويحية حسب رأي الطالب الجامعي	69

مقدمـــــــــــة

مقدمـــة:

للترويح عدة خصـــائص من أهمها التحرر من الواجبات والإلتزامات الأولية، فالترويح لا تحفزه المنفعة بصـورة أسـاسـية كما يتحقق ذلك في العمل، كما يعتبر القدرة على الإشـباع من الحاجات الأسـاسـية والإنسانية التي تكون سبب في تحقيق تكامل شخصية الفرد، وقد تزداد أهمية الترويح عندما يتعلق الأمر بالطلبة الجامعيين هذه الشـريحة التي تمثل فئة متميزة في أي مجتمع بشـري لأسـباب ذاتية وموضـوعية وتتخلص في كونها أكثر فئات المجتمع حركة ونشـاط، ويعتبرون مصـدرا من مصـادر التغير الإجتماعي كما تتصـــف فئة الطلبة بالعطاء والإنتاج والإبداع في مختلف المجالات، فالمجتمع الذي يبتغي التقدم والتطور لا يمكن أن يغفل على هذه الفئة وتدريبه على كيفية قضـاء أوقات فراغهم بشـكل إيجابي يفرض على الأفراد و الجماعات تكيف مع الوضع من أجل المضي قدما .

الترويح مجال سعته سعة الحياة كلها فهو يشمل كل المجالات التي تتميز بتعدد أنشطتها التي تتلائم مع احتياجات الشـباب الجامعي ورغباته حيث تنفرد هذه المرحلة بخصـائص تميزها عن غيرها من مراحل في نواحي النفســية والجســمية والعقلية والإجتماعية، بحيث يمكن أن يمارس الشــاب الجامعي أنشــطة الترويحية متعددة في مجالات مختلفة.

فالأنشــطة الترويحية أصــبحت جزء من النظام التربوي والإجتماعي في كل المجتمعات وذلك لدورها الحيوي في تحقيق العديد من الفوائد البدنية والصـــحية والنفســـية والإجتماعية والتي تؤدي إلى الإرتقاء الشــامل بالمجتمع وزيادة فاعليته وإنتاجية أفراده، بحيث من خلال ممارســة النشــاط الترويحي يعبر الفرد بصــفة عامة عن مشــاعره وأحاســيســه وينمي ملكاته العقلية ويبتكر ويتفهم وينتج وتنطلق طاقته وتظهر مواهبه وتنمو معلوماته ويتطور سلوكه في اتجاه طيب وهذا في ذاته هدف الأنشطة الترويحية.

ويعتبر الطلاب الجامعيون اللبنة الأسـاسـية في بناء الجامعة لأنهم يشـكلون مادتها الخام وبتفاعل قدرتها العلمية وتوجيهها العلمي والتربوي ليكونوا الطاقة الخلاقة في المجتمع والأداة المســـاهمة في تطويره من جميع جوانبها الإقتصادية والتقنية والتربوية.

وهذا ما دفع الطالبة للقيام بهذه الدراسـة من أجل التعرف على الأسـاليب الخاصـة المتابعة من قبل الطلبة في ممارسة الأنشطة الترويحية، وعليه جاءت وفق لخطة بحث اشتملت على مقدمة وأربع فصول وخاتمة وبعض من إقتراحات والتوصيات وأخيراً قائمة المراجع والملاحق.

الفصـل الأول: تطرقنا في هذا الفصـل إلى مختلف الخطوات المنهجية المتبعة لتناول الموضـوع، وذلك خلال عرض أهم أسباب لاختيار الموضوع، إشكالية الدراسة، فرضياتها، أهدافها وأهميتها، وتحديد المفاهيم المستخدمة وبعدها تناولنا بعض الدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع، وفي الأخير المقاربة النظرية.

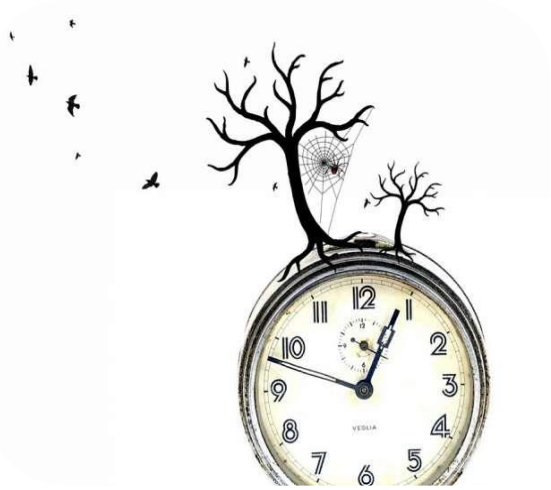
الفصـل الثاني: بعنوان الأنشـطة الترويحية تطرقنا في هذا الفصـل إضـافة إلى التمهيد، ماهية الترويح أنواع الأنشـــطة الترويحية، العوامل المؤثرة في الأنشـــطة الترويحية، نظريات الترويح، أهداف وأهمية الترويح في وقت الفراغ، دور الجامعة في تنمية ميول وإتجاهات الطلاب نحو المشـــاركة في المناشـــط الترويحية، لننهي الفصل بخلاصة له.

الفصـــل الثالث: بعنوان الطالب الجامعي تطرقنا في هذا الفصـــل إضـــافة إلى التمهيد، تعريف الشـــباب الجامعي، خصـــائص المتميزة الشـــباب الجامعي، الحاجات الأســـاســـية لانشـــطة أوقات الفراغ، مشـــكلات الطالب الجامعي، حقوق وواجبات الطلبة الجامعيون، إحتياجات الطالب الجامعي، الأنشـــطة الترويحية وعلاقتها بالتكوين الذاتي، لننهي الفصل بخلاصة له.

الفصـــل الرابع: يتمثل في الجانب الميداني للدراســـة ويتضـــمن الإجراءات المنهجية والمتمثلة في مجالات الدراسـة، الدراسـة الإسـتطلاعية، المنهج المتبع، أدوات جمع البيانات، وكيفية إختيار العينة، وأخيرا عرض وتحليل البيانات الخاصة بالفرضيات الثلاثة التي انطلقنا منها في الدراسة ثم عرض الاستنتاج العام.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. الأسباب الموضوعية والذاتية لإختيار موضوع الدراسة
2. تحديد الإشكالية
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. تحديد مفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. المقاربة النظرية



1-الأسباب الموضوعية والذاتية لاختيار موضوع الدراسة:

أ/ الأسباب الموضوعية:

- محاولة تشخيص الواقع بدقة علمية من خلال الجانب النظري والميداني.
- طبيعة اختصاص علم الاجتماع التربية الذي يهتم عملية التعلم عند الفرد وإشباع حاجاته الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية لديه
- إفتقار علم الإجتماع لمثل هذه الدراسات على غرار بعض التخصصات الأخرى النفسية والرياضية.
- الأقبال الضعيف على الأنشطة الترويحية المتاحة داخل الجامعة وعدم تخصيص أوقات محددة لها بينما الإنشغال بالمحاضرات والدروس والإختبارات يأخذ حيزا كبيرا من أوقاتهم خاصة مع نظام LMD، وهذا بحد ذاته يعكس حالة من عدم الإهتمام واللامبالاة بالترويح مما خلق عدة مشاكل لدى الطلبة وهو الغياب المستمر عن الدروس لتلبية حاجاتهم.
- محاولة معرفة واقع الأنشطة الترويحية لدى الشباب الجامعي.
- محاولة منا معرفة أهم المشاكل التي تواجه الشباب الجامعي وتمنعهم من ممارسة الأنشطة الترويحية خاصة داخل الجامعة بما أنه يقع على عاتقها توفير الإمكانيات والكوادر المؤهلة والبرامج التي تنظم الأنشطة الترويحية للطالب، على غرار الأسرة والمجتمع.

ب/ الأسباب الذاتية:

- هناك أسباب عديدة دفعتني لإختيار الموضوع بما أن الطالب الجامعي الذي دائما في المواجهة مستمرة مع العمل المستمر المتمثل في المذاكرة فإن الأنشطة الترويحية لها دور هام في امتصاص الطاقات الزائدة لدى الشباب وإستغلال طاقاتهم في الخير، مما يؤثر بالإيجاب على قدرتهم في الذاكرة، وهذا غائب في كافة الجامعات.

2- الإشكالية:

يعد الترويح ظاهرة إجتماعية تسود المجتمعات الإنسانية، على إختلاف مستوياتها الثقافية وبأشكالها متعددة ومتباينة، يحدها السياق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، ومع "بداية القرن العشرون "برزت أهمية الترويح بسبب النهضة الصناعية التي ساهمت في زيادة الإنتاج واختصار عدد ساعات العمل اليومي وترتب على ذلك زيادة وقت الفراغ، مما أدى إلى تزايد الاهتمام بموضوع الترويح، كما أن التطور السياسي والإجتماعي أوجد فرصا لكل فرد كحق في أن يستمتع بنشاط ترويحي، ولذلك أصبح الترويح جزء من مستلزمات حياة الفرد والجماعة.

وفي النصف الثاني من القرن العشرون، أخذت الدعوة للاهتمام بالترويح طابعا عالميا من خلال المنظمات الدولية للترويح وشغل أوقات الفراغ، كما تمت محاولات لإصدار نداءات ومواثيق دولية سنة 1970، وسنة 1976 تدعو للإهتمام بتوفير الأنشطة الترويحية للجميع كحق من الحقوق الإنسان.

لم تقتصر العناية بتوفير النشاط الترويحي للشعب كحق من حقوقه على دولة بعينها بل امتد إلى العالم جميعها فنصت المادة (24) من وثيقة إعلان حقوق الإنسان التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 ديسمبر 1984 على: "لكلِّ شخص حقٌّ في الراحة وأوقات الفراغ، وخصوصًا في تحديد معقول لساعات العمل وفي إجازات دورية مأجورة."[1] (أنظر الملحق03)

ونظرا للتطور السريع في الأنشطة الترويح وبرامجها في القرن العشرون، فقد أطلق عليه "عصر الترويح " كما أطلق عليه "عصر القلق " والتكنولوجيا، وترتبط هذه المسميات بعلاقة وثيقة فيما بينها، فعصر التكنولوجيا تولد عليه القلق وأصبح الترويح أحد متطلبات عصر التكنولوجيا والقلق، لما له من تأثير في الحد من المشكلات المترتبة عليهما.

وقد كانت الدول المتقدمة السباقة للإهتمام بالترويح لإدراكها بأنه يعد أفضل وسيلة لاستثمار الوقت والذي نواتجه اكتساب العديد من القيم الخلقية والإجتماعية والمعرفية إذ يعتبر عامل مهم من عوامل رفاهية وتنمية المجتمع، ويرى جون ديوي أن الترويح يعد نشاطا هادفا بناء، إذ يساهم في تنمية المهارات والقيم والإتجاهات التربوية والمعرفة لدى الفرد الممارس لنشاطاته ومن ثمة فإنه يسهم في تنمية المهارات وتطوير شخصية الفرد، وهو يؤدي إلى توسيع أسلوب التعليم وتجديد النشاط وتنمية الحواس فأصبح الترويح أحد متطلبات عصر التكنولوجيا لما له من تأثير في الحد من القلق.

[1]- الجمعية العامة للأمم المتحدة، **وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان**، المادة 24، 10 ديسمبر 1948، ص 03.

ويؤكد بعض الباحثين على ضرورة أن يكون للمدارس، والجامعات دور في إعداد الشباب لحسن إستثمار وقت الفراغ، وألا يقتصر ذلك على مجرد التلقين والمواعظ، بل لا بد من الممارسة العلمية لمدة كافية لغرس التربية الترويحية السليمة في نفوسهم، ولابد للنظم التعليمية في كافة مستوياتها أن تقضي نهائيا على الأمية الترويحية.

ولأهمية الترويح في أوقات الفراغ فإن العديد من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة، إنجلترا، فرنسا، قد قامت بتضمين مقرراتها الدراسية موضوعات عن الفراغ والترويح، وذلك في مختلف مؤسساتها التعليمية المدراس، والمعاهد والجامعات، كما تهتم تلك المؤسسات بتدريب المتعلمين على مناشط الترويح في مجالاته المختلفة.

ومن الملاحظ أن قضية الترويح من القضايا التي تثار حاليا في العالم الإسلامي، بسبب ما تعانيه البلاد الإسلامية قاطبة من تخلف وانهزامية تجاه الوافد الغربي، وانفتاح الشهية الاستهلاكية، لما يقدمه الغرب من أنماط ترويحية تحمل مضامين غير إسلامية، كما تعاني تلك القضية في المجتمعات العربية من سوء الإدراك للمفاهيم الحقيقة لهذا النشاط، مع انها كانت سباقة إليه قد إهتم الرسول (ﷺ) أشد الإهتمام بحث المسلمين على ممارسة الرياضة ولا سيما الأنشطة ذات القيمة العالية في إكتساب جسم الأنسان اللياقة البدنية والمهارة والصحة والترويح المباح، والجزائر كغيرها من الدول العربية فقد بدأت الاهتمام بهذا المجال فقد قام مؤخراً الديوان الوطني للإحصائيات بدراسة حديثة (أنظر الملحق 03) [1]وهي المسح الوطني حول استخدام الوقت في الجزائر سنة 2012م، لمعرفة مختلف الأنشطة التي يقوم بها الفرد خلال يومه، وذلك لأهمية وقت الفراغ في تنمية شخصيته والمهارات المختلفة لديه.

ومن الطبيعي أن وجود أوقات فراغ، لا سيما لدى الشباب الجامعي مع غياب التوجيه التربوي للترويح، فإن ذلك يؤدي إلى سوء التعامل مع هذه الأوقات مما يساعد على بروز نزعات عرضية منحرفة كتناول الخمر أو تعاطي المخدرات وغيرها من السلوكيات المشينة.

ويؤدي هذا المشكل الذي يتعرض له الشباب الجامعي دورا كبيرا في التأثير على توفقه و تقدمه الدراسي وتحقيق طموحاته في المجال التعليمي خاصة و مجالات الحياة عامة ، لذا يحتاج من كل المختصين اهتماما كبيرا من أجل تحقيق النمو السليم في كافة النواحي لأن هذه المشكلات لن تزول دون معالجة لأن هذه المرحلة من المراحل الهامة التي يمر بها الشاب الجامعي خاصة مع التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليهم وأيضا تعتبر نهاية مرحلة المراهقة أي مرحلة الثانوية وبداية مرحلة الشباب أي مرحلة الجامعة، ولذلك

[1] – الديوان الوطني للإحصائيات، **تقرير المسح الوطني حول استخدام الوقت في الجزائر سنة 2012م**، ديسمبر 2013.

يظهر عليهم عدم الاستقرار النفسي والقلق، ولمواجهة هذه الضغوط والنقص من حد منها من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية التي أصبحت جزء من المقومات الأساسية في الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي ذلك عائد لارتفاع مستوى الوعي بأهميتها وفوائدها النفسية والبدنية والاجتماعية والصحية.

ومن خلال معايشة الباحثة للواقع الشباب الجزائري، لاحظت بعض المظاهر الدالة على عدم وجود وعي كاف بأهمية الترويح، وذلك يبدو واضحا من خلال الإقبال الضعيف على الأنشطة المتاحة، وعدم تخصيص أوقات محددة لها، بينما الإنشغال بالمحاضرات، الدروس، الإختبارات، يأخذ حيزا كبيرا من أوقاتهم، وهو ما يجعل التعليم الجامعي يواجه الكثير من المشكلات التي من شأنها أن تعرقل العملية التعليمية، ويعد عدم ممارسة النشاط الترويحي إحدى هذه المشاكل، لما له من نتائج إيجابية على حياة الشاب الجامعي وذلك في التقليل من الضغوط النفسية والإبتعاد عنها، كما يساهم بشكل كبير في تقويم سلوكيات الشاب الجامعي وانخراطه فيما يفيد مما يسهل العمل، ويعطي أكثر حيوية وبالتالي المردودية والإنتاجية تكون في أعلى مستوياتها، ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

ما هو واقع ممارسة الأنشطة الترويحية لدى الشباب الجامعي أثناء وقت فراغهم؟

وعليه فإن الأسئلة الفرعية للبحث يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ما العلاقة بين أنواع الأنشطة الترويحية الممارسة لدى الشباب الجامعي ونوع الاحتياجات الأساسية لدية؟
- هل للأنشطة الترويحية فوائد في استغلال الطالب الجامعي وقت فراغه؟

3- فرضيات الدراسة:

- لأنواع الأنشطة الترويحية الممارسة لدى الشباب الجامعي علاقة بنوع الاحتياجات الأساسية لدية.
- لقلة وعي الشباب الجامعي بكيفية استثمار وقت فراغه أثر على ممارسة السلوكيات المنحرفة لديه

4-أهمية الدراسة:

وسنحاول من خلال ورقتنا هذه تناول أهمية الأنشطة الترويحية لدى الشباب الجامعي:

- اعتبار المرحلة الجامعية من المراحل الهامة والمؤثرة في حياة الشباب من كونها تشهد حالة متميزة من النمو العقلي والنفسي والإجتماعي ويهتم فيها بإعداد الشباب للمشاركة الفاعلة في الحياة العامة.
- يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة غير الجامعات ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الإعلام، وذلك من منطلق أن الجانب الترويحي من الجوانب الأساسية في بناء الشخصية.
- تفتح الدراسة الحالية المجال أمام الباحثين من أجل القيام بدراسات أخرى عديدة حول الترويح.
- تزامنها مع الاهتمام المتزايد بقضية الترويح في المجتمعات المعاصرة على مستوى العالمي والعربي والمحلي.

5-أهداف الدراسة:

فإن هذه الدراسة ترمي إلى تحقيق أهداف تكمن فيما يلي:

- التعرف على إتجاهات الطلبة نحو الترويح، فإن الأنشطة الترويحية تهدف إلى الإستمتاع بوقت الفراغ.
- معرفة كيفية استغلال الشباب الجامعي لوقت فراغه ومختلف الأنشطة الترويحية الممارسة لديه سواء في الجامعة أو السكن أو المجتمع وخلال العطلات الأسبوعية والموسمية.
- معرفة مدى إرتباط مختلف الحاجات (الاجتماعية والفيسيولوجية وحاجة تحقيق الذات والتقدير وإحترام الآخرين وحاجة الأمان)، بتكوين الدافع لممارسة مختلف الأنشطة الترويحية على حسب كل حاجة لدية.
- معرفة مدى وعي الشباب الجامعي بأهمية الأنشطة الترويحية لما لها من إيجابيات كثيرة عليه.
- معرفة العلاقة بين سوء استثمار وقت الفراغ عند الشباب الجامعي وممارسته لبعض السلوكيات المنحرفة.
- اكتساب خبرات جديدة، تحسين القوام فهنالك بعض الأحاسيس والمشاعر التي يكتسبها الفرد من خلال ممارسته للأنشطة الترويحية تتمثل في الإخاء، الابتكار، الإبداع، السعادة، عند خدمة الآخرين.
- تهدف إلى تبيان واقع الأنشطة الترويحية للشباب الجامعي.
- رفع مستوى الترويح بالجامعات وإعداد الطلاب للاشتراك في المسابقات على مستوى الدولي ومستوى القومي.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

أ/ مفهوم الأنشطة الترويحية:

لغة:

النَّشاطُ ضدُّ الكَسَلِ، من نَشَطَ الإنسان يَنْشَط ويَنْشِط نَشاطًا، فهو نَشِيطٌ، طَيِّب النَّفس للعمل، والنَّعت: ناشِطٌ، ويكون ذلك في الإنسان والدَّابة.[1]

يدور معنى كلمة الترويح في أصلها اللغوي على السعة والانبساط وإزالة التعب ورجوع النشاط إلى الإنسان وإدخال السرور على النفس بعد العناء.

[1] إبن المنظور أبو الفضل جمال الدين، **لسان العرب**، دار الطابعة للنشر بيروت، الجزء الثالث، 1997.ص413.

وهو مصطلح مشتق من أصل لاتيني عرف بالإنجليزية Recréation وتعني التجديد والخلق والابتكار وقد تم استخدامه في بادئ الامر لتعريف النشاط الانساني الذي يتم اختياره عن دافع شخصي والذي يؤدي إلى تنشيط الفرد ليكون قادرا على ممارسة عمله.[1]

اصطلاحاً:

الثقافة الترويحية من الثقافة العامة للمجتمع و يسهم المناخ الثقافي الإجتماعي في إعلاء قيمة الأنشطة الترويحية لوقت الفراغ ، إذ يعرف نشاط الترويح : بأنه النشاط النباء الذي يؤدي في وقت الفراغ بدافع ذاتي ، و بصورة إختيارية مما يؤدي إلى إستعادة الطاقة للفرد .[2]

ويرى برايتبل Brightbill أن الترويح نشاط إختياري يحدث أثناء وقت الفراغ و دوافعه الأولية هي الرضا أو السرور الناتج عن هذا النشاط .[3]

فالترويح هو التعبير العاطفي الانفعالي و ليس مجرد نشاط يؤدي للترفيه في وقت الفراغ بل هو رد فعل شخصي و نفسي اتجاه معين يجعل للحياة طمعا ، بل هو يعني الحالة الأنفعالية التي تحدث للفرد قبل و أثناء و بعد ممارسة نشاط بناء هادف و بإختيار الفرد في الفراغ و الدافع الرئيسي من ممارسة النشاط هو السعادة الشخصية .[4]

التعريف الإجرائي للأنشطة الترويحية:

هي تلك البرامج والأنشطة والأعمال التي تهتم بالفرد والتي تنتج عن وقت الفراغ والتي يتم اختيارها وفقا لإرادة الفرد مهما كانت نوعها: ثقافية، ترفيهية، إجتماعية وبدون مقابل مالي، وذلك بغرض تحقيق السرور، التحرر من الأعباء، والمتعة لذاته وإكتساب للعديد من القيم الشخصية والإجتماعية.

---

[1] – هدى حسن محمود محمد. ماهر حسن محمود محمد، **الترويح وأهميته في التوافق النفسي والاجتماعي لمتحدى الاعاقة الذهنية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2008، ص 115.

[2] – مسعد سيد عويس، **دور المؤسسات الرياضية والشبابية في مواجهة الإدمان**، مؤسسة سيد عويس لدراسات والبحوث الإجتماعية، 2004، ص 21

[3] – عطيات محمد، **أوقات الفراغ والترويح**، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، طبعة03، ص 19.

[4] – على بشير الفاندي وآخرون، **الترويح**، دون دار نشر، ليبيا، د. ط، ص 14.

إن الترويح يرتبط ارتباطا وثيقا بوقت الفراغ، فلكي يكون النشاط ترويحيا ينبغي أن يمارس في وقت الفراغ وليس في وقت العمل.

ب/ مفهوم وقت الفراغ:

لغة:

مصطلح وقت الفراغ مشتق من الاصل لاتيني licere ويعني التحرر من القيود العمل أو من الإرتباطات ، إلا إن وقت الفراغ أصبح في الوقت المعاصر يرتبط بحرية استخدام الفرد لهذا الوقت و ذلك بطرق متعددة ولا نهاية " .[1]

وقت الفراغ هو الوقت الحر الذي لا يرتبط بضرورة أداء واجب معين و الذي يتحرر فيه الإنسان من مستلزماته و ضرورات الحياة و تكون لها حرية قضائه كيفما يريد و يرغب العالية .[2]

التعريف الإجرائي لوقت الفراغ:

هو الوقت الذي يقضيه الطالب الجامعي خارج فترات الدراسة سواء كان ذلك في الجامعة أو المنزل أو الإقامة الجامعية أو في المجتمع.

ج/مفهوم الطالب الجامعي:

لغة : الطالب اسم والجمع طالبون وطلبة وطلاب، والمؤنث طالبة والجمع للمؤنث طالبات هو الذي يطلب العلم ويطلق على التلميذ في التعليم الثانوية والعالية .[3]

---

[1]– محمد محمد الحماحمي. عايدة عبد العزيز مصطفى، **الترويح في النظرية والتطبيق**، طبعة 2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص20.

[2]– عطيات محمد، **مرجع سابق**، ص10–11.

[3] – قاموس المعاني.

اصطلاحا:

أن الطلبة هم نخبة ممتازة من الشباب و الشابات الممتازين في ذكائهم و معارفهم العلمية .[1] والطالب هو ذلك الشاب الذي التحق بالجامعة وأثر التحاقه هذا في شخصيته سواء من الناحية العقلية أو الوجدانية أو الاجتماعية، حيث تتسع خبرته وتقييمه للأمور مما تساعده على تبني قيم واتجاهات وأفكار جديدة مهمة[2]

وقد جاء في قاموس علم الاجتماع أن الشـــباب " هي تلك الفئة العمرية الممتدة من مرحلة الطفولة إلى غاية سن البلوغ و تحديد هذا الأخير يختلف من مجتمع إلى آخر حسب قانونها المدني و الإجرائي[3]

التعريف الإجرائي للطالب الجامعي: هو الشـــاب المتحصـــل على شـــهادة البكالوريا ويزاول دراســـته في الجامعة، من أجل تلقى العلم قصد الحصول على شهادة معترف بها (ليسانس/ماستر/دكتوراه).

7-الدراسات السابقة:

أن التطرق إلى الدراسـات السـابقة هو عامل مسـاعد للبحث و هذا لمعرفة ما وفر الباحثون من أراء و نظريات و معارف و معلومات تســـاهم في توفير قاعدة للباحثين للإنطلاق في اعداد بحثهم هذا ، كما أقيمت دراسـة علمية لاحقتها دراسـة أخرى تكملها و تعتمد عليها ، و تعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية ، إذ أنه من الضـروري ربط المصـادر الأساسـية من الدراسـة السـابقة ببعضـها البعض ، حتى يتسنى لنا تصنيف و تحليل معطيات البحث و الربط بينهما و بين الموضوع الوارد.[4]

---

[1]- تركي رابح، **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة 2، الجزائر، 1990، ص 30.

[2]-نجوى عميروش، **الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المتنحية**، (مذكرة ماجستير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة منتوري قسنطينة، الموسم الجامعي 2004/2003، ص76.

[3]- Raymon Boudo ،Dictionnaire **de la sociologie**. (Paris, larouse ,1990). PP111-112.

[4]- بن سليمان العربي، نعيمة زكرياء، **دور الأنشطة الترويحية الرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 15، 17 سنة**"دراسة ميدانية أجريت ببعض تانويات مدينة البيض"، بحث مقدم ضمن نيل شهادة الماستر، 2017، 2018.

ومن مواضيع التي سبقت و تناولت بعض الجوانب لهذا الموضوع ، ونظرا لعدم توفير الدراسات المطابقة للدراسة الحالية على حد علم الطالبة وعليه لجأت إلى دراسات سابقة تضمنت كل دراسة على متغير من متغيرات الدراسة.[1]

الدراسة الأولى بعنوان:

دوافع ممارسة النشاط الرياضي الترويحي عند المواطن الجزائري على ضوء متغير الجنس، العمر والمؤهل العلمي. دراسة مسحية على ممارسي النشاط الرياضي الترويحي بالغرب الجزائري[2]

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دوافع ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى المواطن الجزائري الممارس على مستوى المركبات الرياضية الرئيسية لبعض ولايات الغرب الجزائري حسب متغير الجنس والسن والمؤهل العلمي، أجريت الدراسة على عدد من الممارسين و الممارسات من فئات المجتمع الجزائري الذين يلتحقون غالبا بالمركبات الرياضية الرئيسية لممارسة أنشطتهم الرياضية الترويحية وبلغ عددها 85 مركب من المركبات المفضلة على مستوى بعض ولايات الغرب الجزائري أين تم تطبيق مجموعة من الإختبارات بالإضافة إلى استمارة حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية عددها 420 من مختلف شرائح المجتمع الممارس للرياضة الترويحية.

- المستوى الكلي لدرجة الدوافع عند المواطنين الجزائريين الممارسين للترويح الرياضي جاء معبرا في جميع مجالات الدوافع، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (33.65 %للذكور، 55.61 %للإناث) تعبيرا عن الدرجة الكلية للدوافع. وفيما يتعلق بترتيب مجالات الدوافع كانت الدوافع السمات الإرادية والباب الثاني الدراسة الميدانية 154الأخلاقية في المرتبة الأولى ثم تليها على الترتيب الدوافع اللياقة البدنية والصحية، الدوافع العقلية، الدوافع الميول الرياضية، الدوافع الاجتماعية، الدوافع النفسية.

---

[1]– طالبة عزيزة بلعزيزية، **إدارة وقت وقت الفراغ لدى طلبة الجامعيين**" دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية"مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التربية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الموسم الجامعي 2017، 2018.

[2] صياد الحاج، **دوافع ممارسة النشاط الرياضي الترويحي عند المواطن الجزائري على ضوء متغير الجنس، العمر والمؤهل العلمي**، دراسة مسحية على ممارسي النشاط الرياضي الترويحي بالغرب الجزائري (رسالة ماجستير منشورة) تخصص رياضة وصحة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر 2013/2012.

- وجد فروق في دوافع ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لدى الممارس الجزائري بين الذكور والإناث ولصالح الذكور حيث اتضح الفرق في مجالات الدوافع التالية (الدوافع اللياقة البدنية والصحية الدوافع العقلية، الدوافع الميول الرياضية الدوافع الاجتماعية) واشترك الجنسين في مجالين فقط من مجالات الدوافع هما (دوافع السمات الإرادية والأخلاقية، الدوافع النفسية).
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الدوافع الممارسة الرياضية الترويحية بين الممارسين الجزائريين ذكورا وذلك حسب المستوى العلمي.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الدوافع الممارسة الرياضية الترويحية بين الممارسات الجزائريات إناث وذلك حسب المستوى العلمي
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الدوافع الممارسة الرياضية الترويحية بين الممارسين الجزائريين فيكل مستوى علمي ذكورا وذلك تبعا للفئة العمرية.
- وجود فروق دالة إحصائيا في درجة الدوافع الممارسة الرياضية الترويحية بين الممارسات الجزائريات إناث فيكل مستوى علمي وذلك تبعا للفئة العمرية.

الدراسة الثانية بعنوان: الأنشطة الترويحية المفضلة أثناء وقت الحر عند طلبة النجاح الوطنية [1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الانشطة الترويحية المفضلة أثناء الوقت الحر عند طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس(فلسطين)، والتعرف على أثر متغيرات (الجنس، نوع الكلية، المستوى الدراسي، مكان الإقامة للطالب والمعدل التراكمي)، على هذه الأنشطة واضافة للتعرف على العوامل المشجعة والمعيقة للاشتراك في هذه الأنشطة، وأكثر الاماكن تفضيلا لممارسة الانشطة الترويحية. وقد تم إجراء الدراسة على عينة عشوائية طبقية تم اختيارها بالاعتماد على متغيري الجنس والكلية مؤلفة من (900) طالبا وطالبة من كليات العلوم والهندسة والتربية والآداب، وتم إجراء التحليل الاحصائي إلى (872) استبانة كما تم تطبيق أداة الدراسة المكونة من عدة أقسام لقياس الأنشطة الترويحية وأماكن ممارستها والعوامل المشجعة والمعيقة على ممارستها وتم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتحليل التباين المتعدد (MANOVA) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار شيفية للمقارنات البعدية. وقد أظهرت النتائج أن:

[1] عايدة حلمي ذياب حسين، **الأنشطة الترويحية المفضلة أثناء وقت الحر عند طلبة النجاح الوطنية**، رسالة الماجستير منشورة، كلية دراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية ،1999، نابلس، فلسطين.

- أكثر الانشطة الترويحية تفضيلاً لدى الطلبة كانت على مجالات (النشاط الاجتماعي، الثقافي، وأنشطة الخلاء) بينما كانت درجة التفضيل قليلة على المجال الفني، وقليلة جدا على مجالي هوايات الجمع ومجال النشاط الرياضي.
- وأن أكثر العوامل المشجعة على الاشتراك في الانشطة هو الميل والرغبة يليها قضاء الوقت الحر يليها اكتساب الياقة البدنية، يليها اكتساب النواحي الاجتماعية، يليها التفوق في النشاط، وأخيرا المكاسب الشخصية.
- أن أكثر الاماكن ممارسة للأنشطة هو المنزل تليه الجامعة، يليها النادي وأخيرا الساحات الشعبية.
- أن أكثر العوامل المعيقة في اشتراك الطلبة هي العوامل التي تتعلق بالجامعة والمجتمع، بينما العوامل التي تتعلق بالأسرة والطلبة فإنها لا تشكل عائقا.
- أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α=0.01) لصالح الذكور على جميع المجالات، ولصالح الكليات الانسانية على جميع المجالات، وغالبية الفروق في الانشطة الترويحية المفضلة على المجالات النشاط (الفني، الرياضي، أنشطة الخلاء، وهوايات الجميع) لصالح طلبة السنة الأولى.
- وعلى المجال الاجتماعي تعزى لمتغير مكان الإقامة بين المقيمين في المدينة والمخيم لصالح المدينة، والمقيمين في القرية بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير العدا.

وأوصت الباحثة بعدة توصيات من اهمها:

- ضرورة اهتمام عمادة شؤون الطلبة بالانشطة الترويحية في مجال الهوايات الجمع والنشاط الرياضي حيث ان درجة التفضيل عليها كانت قليلة جدا وذلك من خلال توفير الامكانيات والمرافق المناسبة لذلك.
- العمل على فتح مراكز ترويحية خاصة بالاناث.
- اتاحة المجال لطلبة الكليات العلمية لممارسة الانشطة الترويحية من خلال تقليص ساعات الدوام الجامعي.

الدراسة الثالثة بعنوان: Beyond politics: Authoritarianism and the Pursuit of Leisure[1]

[1] – Peterson. Bill E. and Pang. S. Joyce. 2006. **Beyond politics: Authoritarianism and the Pursuit of Leisure**, The Journal of social psychology, 146 (4), 443-461. http://www.libyanboyscout.com.

أجرى بيترسون. بيل إي وبانغ .جويس دراسة سنة 2006 ونشرت في مجلة علم النفس الاجتماعي تحت عنوان مقال ما وراء السياسة: الإستبداد والسعي وراء الراحة، وهذه الدراسة عن أوقات الفراغ لدى الطلبة العلوم السياسية والتربية الوطنية في أمريكا شملت عينتين بلغ عدد أفراد العينة الأولى 120 فرد 45 ذكور + 75 إناث من الطلبة المسجلين في مساق مقدمة في علم النفس في جامعة متشيغن Michiganفيما بلغ عدد أفراد العينة الثانية 90 طالبة من الطالبات المسجلات في مساق مقدمة في علم النفس في معهد سميث للآداب الخاص بالإناث أشارت النتائج:

- أن طلبة العلوم السياسية يستثمرون أوقات فراغهم في حضور الأفلام ومتابعة الأحداث السياسية الساخنة، الموسيقي والمطالعة كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا تغرى لمتغير الجنس.
- تهتم الإناث بمشاهدة الأفلام والكوميدية والعاطفية والرومنسية والدراما بينما يهتم الشباب بمشاهدة أفلام الرعب الافلام العلمية والخيالية أكثر.
- كما أشارت الدراسة بأن الشباب يهتمون بقراءة القصائد الشعرية في حين تهتم الإناث بممارسة الرقص والموسيقى.
- أظهرت نتائج الدراسة أيضا بأن الشباب يفضلون الإستماع إلى الموسيقى الصاخبة فيما تفضل الشابات الإستماع إلى الموسيقى الترفيهية كما يفضل الشباب مطالعة الكتب العلمية والخيالية فيما تفضل الشابات المطالعة الكتب الأدبية التاريخية الرومنسية الاجتماعية.

الدراسة الرابعة بعنوان: أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية لدى طلبة الجامعة الأردنية [1]

في حين اهتم السخن 2001 بدراسة تأثير متغيرات الجنس ومكان الإقامة ومعدل الدخل الشهري للأسرة ونوع الدراسة علمية، أدبية والسنة الدراسية والتحصيل الدراسي على أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية التي يمارسها طلبة جامعة الأردنية، قد تكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة تشكل ما نسبته 2 بالمئة من مجتمع الدراسة، تم بناء إستمارة خاصة لتحقيق أهداف الدراسة، أشارت نتائج الدراسة إلى:

- تفوق الطلاب على الطالبات في الأنشطة الرياضية ولعب الورق والجلوس في المقهى والذهاب لمقاهي الأنترنت والذهاب للسنيما، أما الطالبات فقد تفوقن في الأنشطة المطالعة والقيام بالأعمال المنزلية والجلوس في البيت والإستماع للراديو.
- كما أظهرت النتائج تفوق الطلبة المقيمين في القرى بارتيادهم مقاهي الانترنيت بينما تفوق الطلبة المقيمين في القرى في الأنشطة زيارة الأقارب والنشاط الرياضي والقيام بالأعمال المنزلية ولعب الورق.

[1] السخن أيمن حسين، **أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية لدى طلبة الجامعة الأردنية**، دراسة سوسيولوجية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية،2001.

- كما بينت الدراسة بأن الطلبة من الأسر ذوي الدخول المرتفعة يمارسون أنشطة الجلوس في المقاهي والذهاب لمقاهي الأنترنت والتنزه بالسيارة، أما الطلبة من الأسر ذوي الدخول المنخفضة يمارسون أنشطة مشاهدة التلفزيون والقيام بالأعمال المنزلية.
- وأظهرت النتائج كذلك تفوق طلبة الكليات العلمية في أنشطة الرياضية والجلوس في البيت والجلوس في المقهى والذهاب لمقاهي الأنترنيت والذهاب للسينما بينما تفوق طلبة الكليات الأدبية في أنشطة المطالعة ومشاهدة التلفزيون والقيام بالعمال المنزلية ولعب الورق والإستماع للراديو.
- وأظهرت الدراسة أيضا بأن معظم أنشطة أوقات الفراغ تمارس في المنزل لدى الطالبات وفي النادي والمقهى لدى الطلاب كما وأشارت الدارسة أيضا إلى تفوق الطلاب في ممارسة أنشطة كرة القدم وكرة السلة وألعاب الدفاع عن النفس بينما تفوقن الطالبات في ممارسة المشى وكرة اليد والتمرينات السويدية الاجتماعية.

الدراسة الخامسة بعنوان: استثمار الأوقات عند الشباب الأردني[1]

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية استثمار الشباب الأردني لأوقات فراغهم، حيث أجراها في محافظة الكرك على عينة شملت 200 شابة وشاب بأن أكثر الأنشطة ممارسة من قبل الشباب والشابات في محافظة كرك جاءت على نحو التالي: مشاهدة التلفاز، زيارة الأهل والأصدقاء، المطالعة، المكوث في البيت، سماع الراديو والمسجل، الأنشطة الرياضية، الذهاب للأندية التواجد بالمنطقة السكنية، الأنشطة الفنية، الذهاب للمقهي.

كما أشارت النتائج إلى:

- أن أكثر الأنشطة التي تمارسها الشباب الحضريون هي المطالعة، مشاهدة التلفاز والوسائل المرئية الأخرى، زيارة الأهل والأصدقاء والمكوث بالبيت، الذهاب للنادي، سماع الراديو والمسجل.
- في حين أكثر الأنشطة التي يمارسها الشباب الريفيون هي مشاهدة التلفاز والوسائل المرئية الأخرى، زيارة الأهل والأصدقاء، المطالعة المكوث بالبيت، سماع الراديو والمسجل، والأنشطة الرياضية، ذهاب للنوادية الذهاب للمقهى الإجتماعية.

[1] المحادين حسين طه، **استثمار الأوقات عند الشباب الأردني**، دراسة ميدانية في محافظة كرك، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد العراق،1995.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات إن دراسة بيترسون و نانج 2006 تناولت أوقات الفراغ لدى طلبة العلوم السياسية والتربية الوطنية، و كذلك دراسة المحادين 1995 التي تناولت الأنشطة المستخدمة في قضاء وقت الفراغ بشكل عام وهو ما يمثل الهدف الأول في الدراسة الحالية، ولم تتناول أي منها تأثير المتغيرات التي من الممكن أن يكون لها تأثير مباشر في إستثمار وقت الفراغ ، وفي حين أن دراسة السخن 2001 و دراسة حسين 1999 و دراسة صياد الحاج 2013 تناولت أثر المتغيرات مثل : الجنس، المستوى الدراسي، مكان الإقامة، المعدل التراكمي، المستوى الإقتصادي على إستثمار وقت الفراغ، إضافة إلى الأنشطة المستخدمة في إستثمار وقت الفراغ بشكل عام، وقد تم الإستفادة من هذه الدراسات في تحديد المشكلة بصورة أوضح وتصميم الأداء وكذلك الأسلوب العلمي في تحقيق الأهداف من خلال الأساليب الإحصائية المستخدمة.

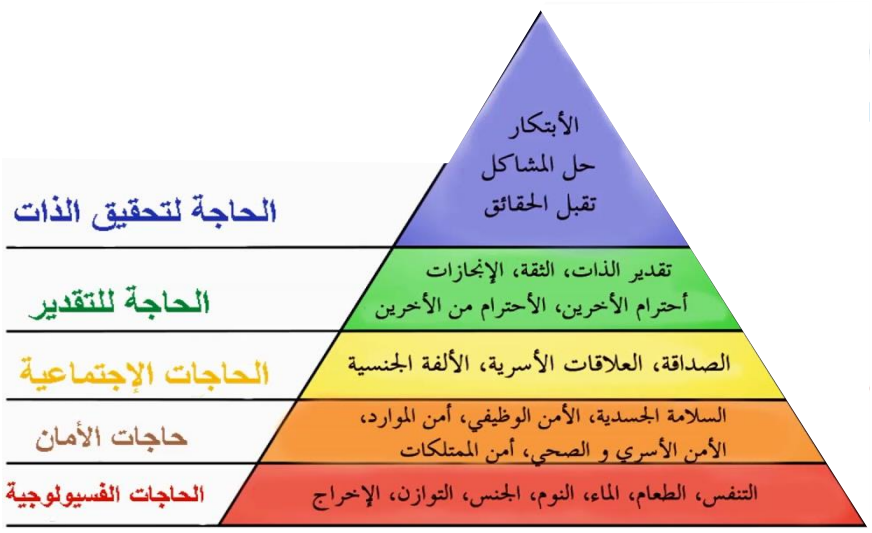
تتطابق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أساليب الدراسة والمنهج المستخدم وهو **المنهج الوصفي** والذي إستخدم في أغلب الدراسات.

وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى أنها تناولت طلبة الجامعة بشكل عام ولم تختص بكلية واحدة، كما أنها تناولت إستثمار وقت الفراغ في الأنشطة وفقا لثلاثة مستويات وهي الأنشطة داخل الجامعة والأنشطة خارج الجامعة والأنشطة في الإجازات والعطل الرسمية وهو ما لم تتناوله اية دراسة سابقة الاجتماعية.

8-المقاربة النظرية:

يتطلب فهم السلوك الإنساني معرفة الدوافع الأساسية للسلوك فالإنسان لا يتحرك ولا يمارس نشاطاته الترويحية إلا بدافع، وتختلف الدوافع بإختلاف الحاجة وتأثيرها، لذلك فقد تم إعتماد في مقاربتنا النظرية إلى نظرية الحاجات الإنسانية عند ماسلو.

الشكل رقم (1): يمثل هرم ماسلو لتصنيف الحاجات الإنسانية



مستويات الحاجة التي تولد الدوافع حسب نظرية ماسلو

الحاجات الفيسيولوجية:

وهي الحاجات الأساسية لبقاء حياة الإنسان وتعتبر انها فطرية مثل الاحتياج الى الاوكسجين والماء والغذاء والجو المعتدل نسبيا، وهذه كما يعتقد ماسلو من الح الاحتياجات، والسبب أن في هذه المرحلة تتشكل نظرة وتصور الطفل عن الحياة وعن ذاته تحديدا وتبقى معه هذه التصورات بقية عمره، ولذلك يرى ان اشباع تلك الاحتياجات لدى المحتاجين يجب ان تكون من بين الاولويات التي على الدول والحكومات توفيرها لرعاياها كي ينشأ جيل سليم معافى.

الحاجات على الأمن:

عندما يتم اشباع الاحتياجات الفسيولوجية وعندما لم تعد محل هاجس تفكيري وسلوكي، فان الحاجة الى الامن يتم تنشيطها لدى الفرد بشكل آلي، فالإنسان في هذه المرحلة يبدأ في تحقيق الامن وذلك

بالتفكير في امتلاك بيت يأويه هو واسرته، ليس ذلك فحسب، بل يساور الفرد القلق حول ضرورة الحصول على بيئة اجتماعية آمنة.

الحاجات الاجتماعية:

عندما يتم اشباع احتياجاته الفسيولوجية والامنية (المأكل والمشرب وتأمين السكن) تبدأ تنشط لدى الفرد الاحتياجات العاطفية والبحث عن العلاقات الإنسانية في محيطه الاجتماعي، فتبدأ تخالجه مشاعر الرغبة في الحب خارج إطار اسرته وتعتريه مشاعر قوية في بناء علاقات وصداقات مع الاخرين، عن طريق الانضمام الى النقابات والتجمعات او جماعات المسجد لدينا.

ويرى ماسلو ان سلوك الفرد في هذه المرحلة هو سلوك قهري، وحسب رايه ان الفرد المحروم من اشباع أي من تلك الاحتياجات سيبقى طيلة عمره يعاني الحاجة الى اشباعها، فسواء كان قاضيا او استاذا جامعيا او بقالاً، لا فرق، وهنا ربما نلاحظ في مجتمعاتنا العربية والمحلية خاصة، ان غالبية المجتمع في الحقبة التاريخية لما قبل النفط كانت العلاقات العاطفية بين الجنسين تقترب من الصفر، فلم يكن النساء يتحجبن بالشكل المبالغ فيه كما هو الحال الان والسبب ان الكل تقريبا كان منشغلا بتدبير اموره المعيشية والسكنية حتى يأخذ كفايته منهما حتى ينتقل لمرحلة الانتماء وتكوين الصداقات، أي المرحلة الثالثة.

والحقيقة انه يلاحظ ايضا الآن، ان الكثير من المجتمعات في الدول النامية لازالت ترزح تحت نير هذه المرحلة "الاحتياج للانتماء او الاحتياجات العاطفية". وذلك يعود الى الضغوط المجتمعية التي كانت نتائج خطاب ثقافي مثالي.

الحاجة الى التقدير والاحترام:

عندما يتم اشباع الاحتياجات للثلاث المراحل الأولى، تبدأ لدى الإنسان مشاعر الرغبة في ان يحوز على التقدير "التثمين"، وهذه تحتوي على الرغبة في كلا – احترام الذات والحاجة الى احترام الاخرين –. يؤكد ماسلو ان الإنسان غريزيا يرغب في ان يكون له احترام ثابت وقوي من قبل الاخرين. فعندما يتم اشباع هذه الرغبة يشعر الفرد بالثقة ويخالجه مشاعر القوة والاعجاب بذاته وبأهميتها، ومن ثم يبدأ في تطوير قدراته والعمل بتفاني لإثبات الذات، بينما إذا لم يتم اشباع هذه الرغبة، نتيجة وجوده في بيئة عملية غير صحية، فإن الفرد يصبح معقدا نفسيا وتعتريه مشاعر الوهن والضعف، ويتصور انه انسان فاشل وبلا قيمة او اهمية.

الحاجة الى تحقيق الذات:

عندما يتم اشباع كل الاحتياجات الآنفة الذكر يبدأ تنشيط مشاعر الرغبة في تحقيق الذات، يصف ماسلو تحقيق الذات بانها احتياج الفرد في ان يكون قادرا على القيام بالعمل الذي يرغب في مزاولته بدوافع ذاتية، أي انه يملك المهارة والمقدرة والرغبة في هذا العمل الذي يليق بقدراته الكامنة في اعماقه، فالموسيقار يجب ان يمتهن الموسيقى، والرسام في عمل اللوحات، والشاعر لكتابة الشعر وهكذا، أي انه يتم في هذه المرحلة تحقيق طموحات الفرد العليا، ويصبح الإنسان في هذه المرحلة له كيان مستقل عن الآخرين.

الفصـــــــــل الثاني: الأنشطة الترويحية

تمهيد

1. ماهية الترويح
2. أنواع الأنشطة الترويحية.
3. العوامل المؤثرة في الأنشطة الترويحية.
4. نظريات الترويح.
5. أهداف وأهمية الترويح في وقت الفراغ.
6. دور الجامعة في تنمية ميول وإتجاهات الطلاب نحو المشاركة في المناشط الترويحية

خلاصة الفصل



تمهيد:

يعتبر الفرد في المجتمع المتطور بغض النظر عن طبيعة النظام الإجتماعي والإيديولوجي الذي يتبناه يخصص جزءا من وقته لعمله الإنتاجي اليومي الذي يعيش عليه ويخصص الجزء الآخر للدراسة وإكتساب الثقافة والمعرفة والجزء الأخر لتلبية الواجبات والمهام الملقاة على عاتقه والجزء الآخر للمشاركة في نشاطات الفراغ والترويح والإبداع وجميع هذه الفعاليات والنشاطات التي يمارسها الفرد في المجتمع الحديث ويخصص الأوقات المحددة لها لا يمكن فصل بعضها عن البعض فهي متصلة ومتشابكة ومتكاملة وتؤدي دورها الكبير في إقناع حاجاته الأساسية وتلبية طموحاته وأهدافه الحياتية التي يعيش من أجلها.

1-ماهية الترويح.

يلعب الترويح دورا فعالا وهام جدا في تربية النشئ، فهو يهتم به من جميع النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وبذلك فهو يسهم في النمو المتوازن للفرد.

فالترويح هو طريقة وأسلوب حياة تتميز بأنه يحتوي على نشاط ما، قد يكون عنيفا كما في الرياضات والألعاب العنيفة أو نشاطا هادئا كما في قراءة كتاب أو سماع موسيقى، ويتعدد النشاط الترويحي بتعدد اهتمامات الأفراد ، فما هو متذوق لفرد ما غير متذوق للأخر بل أن ما يعتبره الفرد نشاطا ترويحيا في وقت ما لا يكون كذلك في وقت آخر إذا خلا منه عنصر التجديد .[1]

ومنه لا يمكننا فهم الترويح بدون التعرض لمفهوم وقت الفراغ وهما كالآتي:

أ/مفهوم الترويح

تنظر المجتمعات المتقدمة للترويح كأحد مظاهر السلوك الحضاري والنشاط الانساني الذي يتميز بتحقيق السعادة وتقليل التوتر والصرعات النفسية بل يؤدي إلى الاسترخاء وهو نشاط يشترك فيه الفرد بمحض إرادته ومن خلاله يحصل على الاشباع الفوري لبعض حاجاته، لذلك فقد تزايد الاهتمام به وتعددت مجالاته لمواجهة الزيادة المتنامية لوقت الفراغ في المجتمع المعاصر.

وقد عرف الترويح كنشاط تعريفات كبيرة ومتعددة إلا أننا في الواقع يمكن أن نحددها في اتجاهين:

الاتجاه الاول: يعرف الترويح على انه مزاولة نشاط اختياري في وقت الفراغ يستهدف التحرر من الاعباء.

الاتجاه الثاني: يرى بأنه رد فعل عاطفي ونوع من العلاج الحيوي لتدعيم العلاقات الانسانية والوصول إلى التوازن النفسي دون انتظار أي مكافأة مادية.

وهناك العديد من التعريفات من العلماء والمفكرين في مجال الترويح:

- يرى البروفسور الهكاري ألكسندر صولوي professor alecamder szalaiبأن الترويح هو نشاط اختياري يحدث أثناء وقت الفراغ وأن دوافعه الاولية هي الرضا والسرور والبهجة الناتجة عن هذا النشاط.
- ويرى بتريشف أن الترويح هو مزاولة أي نشاط في وقت الفراغ سواء كان نشاطا فرديا أم اجتماعيا وذلك بهدف إدخال السرور على توقع وانتظار آية مكافأة .[2]

---

[1]- أماني متولي البطراوي. محمد عبد العزيز سلامة، **مقدمة في الترويح وأوقات الفراغ**، الناشر للنشر والتوزيع، جامعة الاسكندرية، 2013، ص10-11.

[2]- احسان محمد الحسن، **علم الاجتماع الفراغ**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 64.

- أما كارلسون carlson فقد اعتبر الترويح خبرة ، فيذكر أن الترويح هو الخبرة في قضاء وقت الفراغ يكون من محظ الارادة الحرة للفرد ومن خلاله يحصل على إشباع فوري ومباشر .[3]
- ويرى البروفسور الفرنسي جيفري ديميزديه بأن الترويح يطلق على النشاط البنائي الذي يقوم به الفردي في فراغه لذاته وليس لكسب مادي أو معنوي.
- يرى البروفسور ماكولوف professor Mochalo بأن الترويح هو الحالة التي تصاحب الانسان عند ممارسته لنشاط ممتع وقد يكون هذا النشاط جسميا أو عقليا أو وجدانيا .[4]

نظرا لأهمية وقت الفراغ في حياة المواطنين وفي حياة المجتمعات اهتمت الدول المتقدمة بتوفير وقت الفراغ لأبنائها واهتمت أيضا بطرق ووسائل استثماره ، وقد اهتمت العديد من المؤسسات المجتمعية مثل الؤسسات التربوية و الاجتماعية وكذلك الدينية بدراسة وقت الفراغ وأهميته بالنسبة للفرد و المجتمع ، وكذلك بطرق ووسائل استثماره تجنبا للمشاكل التي تحدث نتيجة للاستغلال السيئ لوقت الفراغ ،و من هنا نتطرق لمفهوم وقت الفراغ .[5]

ب/مفهوم وقت الفراغ:

يرى كل من كمال درويش و أمين خولي 2001) إن "وقت الفراغ هو حر لايستغل في العمل ، بمعنى أنه وقت معزول لا عمل تؤديه خلاله ".[6]

- وأن الترويح يرتبط ارتباطا وثيقا بوقت الفراغ ، فلكي يكون النشاط ترويحيا ينبغي أن يمارس في وقت الفراغ وليس في وقت العمل .[7]
- ويعرف وقت الفراغ في المجتمع الصناعي الحديث لايعني بأي حال من الاحوال الوقت الذي يكون فيه الإنسان متحررا من القيود والاحكام الإجتماعية التي يلميها عليه المجتمع ، ولا يعني كذلك حريته في اختيار نشاطات الفراغ و الإبداع التي تتلائم مع أذواقه وميوله الشخصية ، بل يعني الوقت الذي يكون فيه المواطن متحررا من جميع أشكال الاغتراب أي الشروط و القيود و الضغوط الاقتصادية

---

[3] – طه عبد الرحيم طه، **مدخل إلى الترويح**، دار الوفاء لدنيا للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط 1، 2006، ص 64.

[4] – احسان محمد الحسن، **المرجع السابق**، ص 64-66.

[5]– البطراوي أماني متولي. سلامة محمد عبد العزيز، **المرجع السابق**، ص2-3.

[6]– كمال درويش أمين الخولي، **اصول الترويح واوقات الفراغ مدخل العلوم الانسانية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 107.

[7]– قاصدي حميدة، دوافع الطلبة الجامعيين نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في أوقات الفراغ، جامعة الجزائر، **مجلة معهد التربية البدنية والرياضية** بمخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية الفنية، العدد05، مارس 2014، ص 14.

و الاجتماعية و الثقافية و الحضارية التي تفرض عليه في حياته اليومية من قبل فئة مستغلة ومحتكرة بحيث تعكر عليه وقت راحته و استجمامه وتسلبه شخصيته واستقلاليته و تقتل عنده روح الخلق و الابداع و التطوير ، و المواطن الذي يعيش في المجتمع المتقدم لا يكون حرا خلال و قت عمله وحرا خلال الأوقات التي يصرفها على النشاطات الاخرى ، وحريته تعنى إبراز معالم شخصيته وتحقيق ذاتيته و تطوير نفسه لكي يتمكن من خدمة مجتمعه خدمة صادقة تقود الى رفاهيته وتقدمه وسعادته.[8]

2- أنواع الانشطة الترويحية:

هناك العديد من الانشطة الترويحية التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ ، وقد اختلف العلماء بالنسبة لتصنيف هذه الانشطة فمنهم من يرى أنه يواجد تداخل في أوجه الانشطة الترويحية مما يصعب حصرها وتحديدها . وفيما يلي محاولة لعرض أهم التصنيفات:

تصنيف من حيث الفعالية:

- **نشاط ترويحي فعال:** ويدل على النشاطات الترويحية المبدعة كالرياضة والرسم وصيد الاسماك ...الخ
- **نشاط ترويحي غير فعال:** وهو نشاط غير عملي يقف صاحبه موقف المتفرج أو المستمع.

ويصنفها ربلتز Roblitzعلى الشكل التالي:

الانشطة الايجابية: وهي تتمثل في الانشطة التي يشترك فيها الفرد ويمارسها بصورة إيجابية، مثل ممارسة الرياضية.

الانشطة الاستقبالية: ويقصد بها استقبال الفرد لنشاط خارجي عن طريق الحواس، كما هو الحال في القراءة الانشطة الرياضية المختلفة أو الرسم أو العزف على الآلات الموسيقية.

أو مشاهدة التلفزيون أو مشاهدة الرياضية في الملاعب.

الانشطة السلبية : ويقصد بها الانشطة التي لا يبدل فيها الفرد أي جهد سواء عضلي أو فكري مثل النوم والاسترخاء.[9]

ويصنفها ناش Nashنقلا عن درويش والحماحمي سنة 1997 إلى:

الانشطة الابتكارية: تتمثل في التأليف، الاختراع، ابتكار النماذج والتصميمات و العروض

[8] -احسان محمد الحسن، **المرجع السابق**، ص 61.

[9] - هدى حسن محمود محمد. ماهر حسن محمود محمد، **المرجع السابق**، ص119.

الانشطة الإيجابية: والتي تتيح للفرد المشاركة الفعلية في النشاط وتحقيق التنمية الذاتية للفرد

وأهمها: المباريات والمسابقات الرياضية، التمثيل المسرحي، العزف الموسيقي، الخدمات البيبئية، المعسكرات الرحلات، الرسم، لعب الشطرنج، الفنون.

الانشطة الوجدانية: والتي تسمح بالمشاركة الوجدانية للفرد من خلال الاستمتاع وتتمثل في: قراءة القصص والروايات، مشاهدة الأفلام والمسرحيات والتمثيلات وكذا التلفزيون، والاستماع إلى البرامج الإذاعية، الاستماع إلى الموسيقى ومشاهدة البرامج والمسابقات الرياضية، زيارة المعارض والمتاحف.

الأنشطة السلبية: والتي تتيح للفرد ممارسة النشاط الترويحي أو الاستمتاع بها، ومن ثم فإن ذلك المستوى لا يرقى إلى درجة التأثير الانفعالي أو الوجداني في الفرد ومن اهمها: لقاء الاصدقاء والاقارب، التسلية والترفيه، اللهو و استهلاك الوقت، تبادل الحديث مع الاخرين، الجلوس حول المائدة.

الأنشطة التي تلحق الأذى أو الضرر بالمجتمع: كارتكاب الجرائم، التطرف، أعمال العنف والشغب.

الأنشطة التي تلحق اللأذى بالفرد : كتعاطي المخدرات وشرب الخمر و لعب الميسر وإرتكاب أفعال الغير تربوية و الغير أخلاقية .[10]

في حين قسم الترويح علماء أخرون طبقا لأنواعها وهو كالتالي:

الترويح الرياضي: يعتبر الترويح الرياضي من الاركان الأساسية في برامج، لما يتميز به من أهمية كبرى للمتعة الشاملة للفرد بالأضافة إلى أهميته في التنمية الشخصية من النواحي البدنية والعقلية الاجتماعية.

إن مزاولة النشاط البدني سواء كان بغرض استغلالها لوقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية ،يعتبر طريقا سليما نحو تحقيق الصحة العامة ، حيث أنه خلال مزاولة ذلك النشاط يتحقق لفرد النو الكامل من النواحي البدنية و النفسية و الإجتماعية بالإضافة على تحسين كفاءة أجهزة المختلفة كالجهاز الدوري و التنفسي و العضلي و العضبي و العضبي .[11]

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كمايلي:

الألعاب الصغيرة الترويحية: ألعاب الجري، ألعاب الكرات الصغيرة، ألعاب الرشاقة، وتتميز بطابع السرور والمرح والتنافس، مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها.

---

[10]– كمال الدين عبد الرحمن الحماحمي درويش، محمد محمد الحماحمي، **رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة مصر،1997، ص 31،32.

[11] –إبراهيم رحمة، **تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1988، ص9

الألعاب الرياضية الكبرى: وهي الأنشطة الحركية التى تمارس باستخدام الكرة، ويمكن تقسيمها لألعاب فردية وجماعية أو بالنسبة لموسم اللعبة كالألعاب الشتوية أو الصيفية أو تمارس طوال العام.

الرياضات المائية: وهي أنشطة ترويحية تمارس في الماء مثل: السباحة، كرة الماء، الزوارق، وتعتبر السباحة من أحب ألوان الترويح. [12]

الترويح الثقافي: يهدف الترويح الثقافي إلى اكتساب ممارسة المعرفة و الملزمات والمفاهيم، لذلك يرتبط فهم الطبعة الشمولية بفهم وقت الفراغ و أنشطته المختلفة، كما أن فهم وقت الفراغ و أنشطته المختلفة يرتبط بالثقافة، وأن الوظيفة الاجتماعية للمناشط الثقافية هي التوجيه ، و أنه من خلال تلك الوظيفة يتم دفع المجتمع نحو تطوير ذاته فوسائل الترويح الثقافي تعد أدوات و وسائط لنقل و تداول الثقافة عبر الأجيال ، وكذلك المجتمعات [13].

الترويح الفني : يطلق البعض على الأنشطة الترويحية الفنية مصطلح الهوايات الفنية ، وهي أنشطة ترويحية إيجابية تمنح الفرد الإحساس بالجمال و الإبداع و الابتكار و التذوق الفني وتعمل على اكتسابه القدرات و المهارات الفنية وتنمي المعلومات ، وتشتمل على : هواية جمع الطوابع و العملات و الأشياء الأثرية و هواية تعلم التصوير و فن الديكور و علم الطيور و النبات و هوايات الإبتكار مثل : فن الخزف و النحت و الرسم و الأشغال اليدوية و هوايات الفنون التشكيلية بأنواعها.[14]

الترويح الإجتماعي: يسهم هذا النوع من الترويح في إيجاد فرص التفاعل بين الأفراد والجماعات، وتوثيق العلاقات، والروابط قي جو متميز بالمرح والترويح من خلال أنشطة متنوعة كالسهرات أو الأناشيد، أو الغناء الجماعي أو الحفلات أعياد الميلاد.

الترويح الخلوي: ويقصد به قضاء وقت الفراغ في الخلاء، و بين أحضان الطبيعة، وهو يسهم في اشباع ميل الفرد للمغامرة و البحث عن المعرفة و التمتع بجمال الطبيعة، ومن هذه الأنشطة مايلي : الرحلات ، الترحال ، الصيد ، المعسكرات ، التجوال ...[15]

---

[12] – عطيات محمد خطاب، **مرجع سابق**، ص64.

[13] – البطراوي أماني متولي. سلامة محمد عبد العزيز، **المرجع السابق**، ص 24.

[14]– عطيات محمد خطاب، **المرجع نفسه**، ص 64.

[15]– نظمي عودة أبو مصطفى، محمود خليل أبو دف، **إتجاهات الطلب الجامعي نحو الترويح**، الجامعة الاسلامية بغزة، كلية العلوم النوعية

الموقع: http://site.iugaza.edu.ps/mdaff/files/2010/02. يوم 2020/09/10 على الساعة 14:00زوالا.

الترويح العلاجي: وتستخدم فيه الوسائل العلاجية وحركات إعادة التأهيل والسباحة العلاجية وغيرها من الوسائل التي تحقق الشفاء.

الترويح التجاري: وهو الترويح ذا الطابع الإستثماري حيث يتمتع به الفرد في مقابل مادي ويدخل في نطاقه مدى الملاهى والمسرح والسينما وغيرها من المؤسسات الترويحية التجارية.

3-العوامل المؤثرة في أنشطة الترويح:

ثمة عوامل اجتماعية واقتصادية مؤثرة في أنشطة الترويح وتشير الدراسات التي تمت في بعض الدول الأوربية أن الترويح ونشاطاته يتأثران بالعديد من المتغيرات من أهمها:

الوسط الأجتماعي: تؤكد كثير الدراسات أن العادات والتقاليد تعتبر عاملا هاما في تحديد نوعية الأنشطة الترويحية المرغوب ممارستها وذلك بحسب ثقافة المجتمع ونظمه المؤثرة حيث أكدت هذه الدراسات على أن النشاط الترويحي يتأثر بالعوامل الثقافية والدينية والوسط الإجتماعي عموما.

الوسط والمستوى الأقتصادي: حيث يؤثر دخل الفرد بدرجة كبيرة على إختيارته وكيفية قضاء وقت فراغه، كما لوحظ أن هناك أنواع من الترويح ترتبط بمستوى الدخل كالرحلات، السياحية والخروج إلى المطاعم والمنتجعات وغيرها وعموما فإن أنماط الأنشطة الترويحية تتأثر بمستوى الدخل وقدرة الأفراد المادية.

السن و الجنس: فلكل مرحلة عمرية لها سلوكياتها الترويحية الخاصة فالطفل يمرح و يلعب و الشيخ يسترخى و يرتاح في حين أن الشباب ينطلقون بحرية في مزاولة كافة الأنشطة و تشير الدراسات أيضا أن الأنشطة الترويحية التي يمارسها الذكر تختلف عن تلك التي تمارسها الأنثى ، فعادة الأولاد يميلون إلى الألعاب العنيفة بينما البنات يميلون إلى اللعب بالدمى و الألعاب المرتبطة بالتدبير المنزلية و أن الفروق تبدو واضحة بين الجنسين فيما يرتبط بالقراءة و مشاهدة التليفزيون .[16]

درجة التعلم: لقد أكدت العديد من الدراسات الاجتماعية أن المستوى التعليمي يؤثر على أذواق الأفراد نحو تسلياتهم وهواياتهم منها ما جاء بها "**دومازودبي**" إذ تبين ان التربية والتعليم توجه نشاط الفرد عموما في اختياره لترويحه...، وخاصة وأن إنسان اليوم يتلقى الكثير من التدريبات في مجال الترويح أثناء حياته الدراسية مما قد يربي أذواقاً معينة لهوايات ربما قد تبقى مدى الحياة.

[16] -هدى حسن محمود محمد. ماهر حسن محمود محمد، **المرجع السابق**، ص 119-122.

كما أوضحت دراسة بلجيكية أن اختيار الأفراد لأنواع البرامج الإذاعية المقدمة تتنوع حسب المستوى التعليمي (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي)، وأن الجامعيون يفضلون الموسيقى والحصص العلمية، والادبية بينما ذوي المستوى الابتدائي أكثر ولعاً بالمنوعات الغنائية والألعاب المختلفة. [17]

والذي يمكن استنتاجه من خلال الدراسات أن هناك إختلاف واضح في كيفيات قضاء الوقت الحر وممارسة الترويح بحسب مستوى تعليم الأفراد.

4- نظريات الترويح:

من الصعب حصر كل الأراء حول نظريات الترويح ومفهومه بسبب تعدد العوامل المتأثرة به في الحياة الأجتماعية المتعقدة كما أوضحنا إلا أنه يمكن تحديد أهم النظريات المستخلصة من الدراسات والتجارب العديدة التي تمت في هذا المجال فيمايلي:

نظرية الطاقة الفائضة : لسينسر وشيلر وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة ولكنها لاتستخدم كلها في وقت واحد و نتيجة لذلك توجد قوة فائضة و وقت فائض لا يستخدمان في تزويد احتياجات الفرد و لذلك فإن لدى الإنسان قوى معطلة لفترات طويلة و نتيجة لذلك فقد تتراكم الطاقة في مراكز االأعصاب السليمة النشطة و يزداد تراكمها و بالتالي تضغط حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها وجود منفذ لهذه الطاقة و اللعب وسيله ممتازة لإستنفاذ هذه الطاقة الزائدة المتراكمة ومن جهة نتيجة واجباته المهنية والإجتماعية ، ومن هنا يعتبر اللعب وسيلة ضرورية للتوازن الإنساني والنفسي مع غيره من المجالات الترويح المختلفة. [18]

نظرية الإعداد للحياة: حيث يرى كارل جروس الذي نادى بهذه النظرية بأن اللعب وممارسة الهوايات الترويحية ماهي إلا دافع عام لتمرين الغرائز الضرورية للبقاء على حياة البالغين حيث يقول إن الطفل في قيامه باللعب يعد نفسه للحياة المستقبلية فالبنت عندما تلعب بدميتها تتدرب على الأمومة والولد عندما يلعب بمسدته يتدرب على الصيد كمظهر للرجولة.

نظرية الإعادة والتلخيص: يرى شتانلى هول الذي وضع النظرية أن ممارسة اللعب والهوايات ماهو إلا تمثيل لخبرات ومراحل مر بها الجنس البشري من الوحشية إلى الحضارة إذا فاللعب والهوايات ما هي إلا إعادة وتخليص لما مر به الإنسان أثناء تطوره فهو يرى أن الطفل الذي يتسلق الأشجار يستعيد مرحلة من مراحل تطوره الأولى.

نظرية الترويح: ويفترض جتسي مونس في نظريته هذه أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادته حيويته فهو وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، ويقصد بالراحة إزالة الإرهاق

---

[17] - J.cozcheuve : **sociologie de la radio** – P.U.F , 5 em Edition , Paris , 1980,P,87

[18] – محمد عادل خطاب، **النشاط الترويحي وبرامجه**، ملتزم الطبع والنشر، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر، ص56-57.

والتعب البدني والعصبي بدءا من الإسترخاء في البيت أو الحديقة أو الشاطئ ومرورا بالسفر والرحلات والألعاب الرياضية فكل هذا يعتبر خير علاج للتخلص من الإرهاق النفسي والضجر الناتج عن رتابة العمل والمناطق الضيقة ومزعجاتها.

نظرية الإستجمام: وهي تشبه إلى حد كبير نظرية الترويح فهي تحث الأفراد على الخروج للخلاء وممارسة الهوايات الصيد والسباحة والمعسكرات وذلك للقضاء على الإرهاق الناتج عن أسلوب العمل الشاق والملل والذي يعتمد عادة على إستخدام العضلات الدقيقة للعين واليد.

نظرية الغريزة : وتعتمد هذه النظرية على أن للبشر إتجاهات غريزية نحو النشاط و اللعب وأنهما جزء من التكوين العام للإنسان وظاهرة طبيعية تبدو من خلال مراحل نموه منذ بدء الطفولة حتى أخر العمر .[19]

5- أهداف وأهمية الترويح في وقت الفراغ.

أ/ أهداف الترويح في وقت الفراغ:

يمكن تلخيص أهم أهداف الترويح في وقت الفراغ فيمايلي:

إكتساب و تنمية الصحة البدنية: يلعب الترويح خاصة الترويح الرياضي إذ يسهم في تنمية أعضاء الجسم قيامها بوظائفها على أكمل وجه، ويعمل على إكتساب الفرد القدرات و المهارات الحركية كالقوة و السرعة و التحمل و المرونة و الرشاقة والتوازن، كما يكسب الفرد اللياقة البدنية والوظيفية.

إكتساب تنمية الصحة النفسية والعقلية: فالانشطة الترويحية على إختلاف ألوانها تسهم بدرجة ملحوظة في تفريغ الأنفعالات المكبوتة لدى الفرد وتعمل على تحقيق درجات القلق و التوتر النفسي وتمنح الفرد السعادة و السرور و الرضا النفسي وكلها عوامل تزيد قدرة الفرد على التكيف في حياته في المجتمع.

إكتساب السمات الخلقية و الإجتماعية : السمات الخلقية هي جملة السمات التي يتميز بها الفرد من حيث أنه عضو في جماعة ، فالخلق مظهر إجتماعي مكتسب يتاسس بالدرجة الأولى على سمات تقرها الجماعة و تبدو واضحة وشبه ثابتة في سلوك الفرد مما لا شك فيه ان الأنشطة الترويحية تسهم في أكتساب الفرد سمات الخلقية و الأجتماعية و تنميتها مثل : تقوية العلاقات بين الأفراد و بين الفرد و الجماعة و إحترام الغير و المودة و الصداقة و الأخوة و الثقة بالأخرين و الولاء للمجتمع و إنكار الذات و التعاون و حب العمل و أداء الواجب و التطوع للخدمات الأجتماعية .

إكتساب الخبرات المعرفية : تسهم الأنشطة الترويحية في إكتساب الفرد معارف و معلومات في مختلف المجالات ، فالأنشطة الترويحية الفنية تمنح الفرد معارف و معلومات و قدرات و مهارات من الموسيقى

[19] -هدى حسن محمود محمد. ماهر حسن محمود محمد، **المرجع السابق**، ص119-122.

أو الرسم أو النحت و غير ذلك من المجالات و الهوايات المختلفة ، و الأنشطة الترويحية الثقافية تزيد من معارف و معلومات ومدركات الفرد العامة و الخاصة ، والأنشطة الرياضية تكسب الفرد معارف و قدرات جديدة و أنشطة متعددة.[20]

ب/ أهمية الترويح في وقت الفراغ:

وتكمن أهمية الترويح في أنه مظهر من مظاهر النشاط الإنساني وله دورا هام في تحقيق التوازن بين العمل والراحة، وله إسهاماته في تحقيق السعادة للإنسان وتشير الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح AAHPERإلى إسهامات الترويح في الحياة العصرية في نقاط التالية:

- تحقيق الحاجات الإنسانية للتغيير الخلاف عن الذات.
- تطوير الصحة البدنية والصحة الإنفعالية والعقلية للفرد.
- التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية.
- توفير حياة شخصية وعائلية فاخرة بالسعادة والإستقرار.
- تنمية و دعم القيم الديمقراطية .[21]

كما أن للترويح دورا هام في إشباع حاجات الفرد التي لا يمكن إشباعها من خلال العمل أو في أثناء أوقات الارتباط أو الالتزام بواجباته معنية وذلك حتى يتمكن من تحقيق أو إعادة التوازن النفسي للفرد المشارك في الأنشطة الترويحية، كما تظهر أهمية الترويح للإنسان في عدة جوانب أهمها:

الأهمية البدنية والفسيولوجية:

لممارسة أنشطة الترويح البدني أو الترويح الرياضي بإنتظام العديد من التأثيرات الأيجابية على الفرد المشارك في هذه الأنشطة و تتمثل تلك التأثيرات في :

- ✓ الحصول على القوام المعتدل و الرشيق و البعد عن النمط البدين وذلك من خلال أداء التمرينات و المناشط البدنية و ممارسة بعض الألعاب و الرياضات .
- ✓ زيادة المرونة وكفاءة المفاصل الجسم و زيادة حجم العظام و تحسين كفائتها و معالجة ألأم المفاصل و الظهر .
- ✓ تطوير اللياقة البدنية و المحافظة على مستوى لائق من عناصرها و ذلك كالقوة و الجلد العضلي و السرعة و التوافق العصبي و العضلي ، و زيادة القاومة الطبيعية للأمراض

[20] –محمد عادل خطاب، **المرجع السابق**، ص26–27.

[21] –محمد محمد الحماحمي. عايدة عبد العزيز مصطفى، **مرجع سابق**، ص 34 .

- ✓ رفع كفاءة عمل الجهازين الدوري و التنفسي حيث يتكيف كل منها مع متطلبات الجهود البدني مما يؤدي إلى زيادة حجم عضلة القلب و قوتها و المحافظة على المعدل الطبيعي لكل من النبض و ضغط الدم .
- ✓ الأقلال من إحتمال الإصابة بأمراض القلب و الأوعية الدموية و ذلك من خلال الوقاية من البدانة ومن الترسبات الدهون على جدار الأوعية الدموية و ذلك كالكولسترول الضار ldl و الدهون الثلاثية Triglycerides ، مما يقلل من فرص الأصابة تصلب الشرايين و الجلطة الدموية .
- ✓ التخلص من الطاقة الزائدة من إحتياجات الفرد ، مما يسهم في تحقيق الإسترخاء البدني و العصبي للجسم و تحديد النشاط و حيوية الفرد .
- ✓ الوقاية من التعب الذهني حيث أن ممارسة مناشط الترويح الرياضي تؤدي إلى التخلص من الإرهاق الذهني حيث أن و تجديد نشاط و حيوية الفرد ، مما يساعده على زيادة إنتاجه في العمل .

الأهمية الإجتماعية :

- ✓ تنمية القيم الإجتماعية المرغوبة وذلك كالتعاون و إحترام القانون و إحترام الغير و إحترام المواعيد و خدمة الأخرين .
- ✓ تكوين وتوطيد الصدقات و ذلك من خلال المشاركة في جماعات اللعب أو في جماعات الهوايات مما يتيح الفرص للتعاون و التقارب بين الأفراد و الجماعات .
- ✓ الشعور بالأنتماء و للجماعة ، و ذلك من خلال العمل على الجماعة في مناشطها و العمل على التعاون وتحقيق أهداف الجماعة التى ينتمى إليها الفرد .
- ✓ تنمية القدرة و التفاهم مع الأخرين و إحترام أراءهم و ذلك من خلال المشاركة في مناشط الثقافية التى تعتمد على الحوار و الأستماع و تبادل الرأي بين الأفراد ، أو المناقشات بوجه عام .
- ✓ التدريب على القيادة و ذلك من خلال تبادل الأدوار في الجماعات و التعاون فيها بين أعضاءها على تحقيق أهداف جماعات الترويح.
- ✓ تقدير العمل الجماعي من خلال مساهمة كل عضو في الجماعة على أداء دوره في تنظيم وتنفيذ المناشط المختلفة لترويح والتعاون و النجاح في تحقيق الأهداف التي تسعى الجماعة إلى تحقيقها.

الأهمية النفسية:

- ✓ إشباع الميول والدوافع المرتبطة باللعب وبالهوايات مما يسهم في تحقيق الرضا النفسي للفرد عن مشاركة في مناشط الترويح.
- ✓ تحقيق السرور و السعادة في حياة من خلال إقبال الفرد على المشاركة في مناشط الترويح، مما يؤدي إلى تخلصه من عناء العمل ومن أعباء الألتزامات أو من الأرتباطات الأسرية أو الأجتماعية ، ومن ثم أحساسه بالسرور و السعادة لذلك
- ✓ تنمية الصحة الأنفعالية للفرد و إعادة توازنه النفسي من خلال مشاركته في مناشط الترويح التي تسهم في تخلصه أو الأقلال من التوتر النفسي و من درجة القلق وحدة الأكتئاب لديه ، كما تسهم في إشباع ميوله و حاجاته، و ذلك من خلال اللعب و الهوايات ، مما يدخل البهجة و السرور .
- ✓ زيادة القدرة على الأنجار و اثبات الذات من خلال التعامل مع التجارب و المواقف و الخبرات التي يواجهها الفرد في مختلف النشاطات .[22]
- ✓ تنمية الثقة بالنفس والتحرر من الخوف نتيجة للمشاركة الناجحة للفرد في مناشط الترويح ومن خلال المشاركة في مناشط المنافسة والمغامرة وإشباع الدوافع نحوها مما يشعره أيضا بالأستقرار والأمان.
- ✓ التعبير عن الذات من خلال المشاركة في أداء العديد من المناشط الترويح كاللعب او الرسم أو الكتابة أو التأليف أو في أداء التشكيلي، مما يسهم في تقدير الذات وفي تنمية الأبتكار والأبداع لدى الفرد.
- ✓ التخلص من الميول العدوانية و ذلك من خلال إشباعها عن طريق مناشط الترويح و بخاصة الترويح الرياضي حيث يمكن للفرد من المشاركة في الرياضات القتالية كالكراتيه و الجودو ، وهي من مناشط يقرها المجتمع .[23]

6-دور الجامعة في تنمية ميول وإتجاهات الطلاب نحو المشاركة في المناشط الترويحية:

للجامعة دور هاما في تنمية ميول وإتجاهات الطلاب نحو المشاركة في المناشط الترويحية لما في ذلك من إشباع لإحتياجاتهم سواء كانت بدنية، عقلية، نفسية، إجتماعية وذلك عن طريق:

- تنظيم برامج الأنشطة لكافة الطلاب وعدم إقتصارها على أعضاء الفرق أو الموهوبين في الأنشطة الأخرى.

[22] -محمد محمد الحماحمي. عايدة عبد العزيز مصطفى، **المرجع السابق**، ص37-40.

[23] -هدى حسن محمود محمد. ماهر حسن محمود محمد، **المرجع السابق**، ص 117.

- التنوع في مجالات الأنشطة الترويحية من " الرياضية، فنية، ثقافية، إجتماعية، خلوية " وذلك لمراعاة الميول والرغبات وكذلك الفروق الطلابية.
- مراعاة توفير العدد الكافي من المشرفين المتخصصين في كافة الأنشطة الترويحية وذلك للأشراف التربوي على الممارسين من الطلاب.
- ضرورة إختيار الأوقات المناسبة لتنفيذ البرامج الترويحية وبما لا يتعارض مع مواعيد المحاضرات.
- الإعلان المبكر عن البرامج الترويحية وذلك لإتاحة الفرصة وإمكانية الممارسة أو المشاهدة للمناشط من قبل الطلاب
- العمل على توفير المنشأة و الأدوات و الأجهزة اللازمة لممارسة الأنشطة الترويحية المختلف .[24]

[24] –البطراوي أماني متولي. سلامة محمد عبد العزيز، **المرجع السابق**، ص90–91.

خلاصة الفصل:

إنطلاقا مما تقدم يتبين أن النشاط هو جوهر العملية الترويحية، والنشاط الترويحي يوفر فرصا لنمو الشخصية الإنسانية للفرد بشكل يتصف بالتكامل والشمول، حيث أن الشاب الممارس يندمج من خلال الأنشطة مع الجماعات و الفرق التي تمده بنوع من الألفة و الصداقة و تجعله يستقبل الآخر، وتنطبع مع قيمه ويدرك دوره كفرد في المجتمع مما يساهم في تشكيل إتجاهاته ورغباته، ولم يعد الترويح ترفا زائدا ، بل أصبح حاجة إنسانية هامة و خاصة في العصر التقدم العلمي و التكنولوجي الحديث حيث بات من ضروري إشباع الحاجات النفسية والإجتماعية والإقتصادية بشيء من الترويح وهذا من أجل التخلص من التوترات والإنحلال الخلقي وتعمل على تكوين جانب مهم في شخصية الفرد لأن الشخصية تتكون ليس أثناء العمل بل أثناء وقت الفراغ.

الفصـــــــــل الثالث: الطالب الجامعي

تمهيد

1. تعريف الشباب الجامعي.
2. خصائص المتميزة الشباب الجامعي.
3. الحاجات الأساسية لانشطة أوقات الفراغ
4. مشكلات الطالب الجامعي.
5. حقوق وواجبات الطلبة الجامعيون.
6. إحتياجات الطالب الجامعي.
7. الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالتكوين الذاتي

خلاصة الفصل.



تمهيد:

إن مؤسسات التعليم العالي تعد مؤشرا قويا حول تطور المجتمع وقدراته، بإعتبارها منبعا للكفاءات الإحتياجات المجمعية من الموارد البشرية القادرة على الإسهام في تطوير المجتمع و تنميته من خلال مردودها العلمي و الفكري و الثقافي .

لذا ينبغي العناية الكاملة بالطالب الجامعي من النواجي العقلية والجسدية والاجتماعية والانفعالية ومن اجل ذلك يجب تزويد الطلبة بخبرات ومهارات هادفة من أجل اكتساب المعارف والقيم والإتجاهات، وبالتالي فالجامعة ليست مكانا لتلقي المعارف فقط و إنما هي ميدان تفاعل واحتكاك اجتماعي وثقافي ورياضي بين الجماعات، ومما لاشك فيه أن هذا التفاعل يتاثر حتما بعدد من العوامل والمتغيرات مثل: المناهج، البيئة التعليمية الجانب الاقتصادي، المشكلات النفسية والاجتماعية، وهذه الاخيرة يكون مصدرها طبيعة البناء المادي والتنظيمي للمؤسسة ضف إلى ذلك العادات والتقاليد التي لها تأثير كبير على ميول الطبة وسيرورتهم أثناء الحياة الجامعية .

1- الشباب الجامعي

أ/تعريف الشباب الجامعي: [1]

تعرف فترة الشباب بأنها الفترة التي حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دوره في سياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي، وبهذا يعتمد تحديد الاجتماعيون للشباب كفئة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشاب في المجتمع.

ووفقا لمعايير الأمم المتحدة فإن مرحلة الشباب هي المرحلة الانتقالية بين تبعية الطفولة وتحمل حقوق وواجبات البالغين فهي مرحلة التجريب لأدوار ومهام جديدة، وهي العمر بين سن الخامسة عشر والرابعة والعشرين وهو السن الذي يستعد فيه الفرد لحياة الكبار وتجربة المواطنة الكبيرة والمشاركة الفعالة في العمليات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الذي يعيش فيه وسيتم هذا الإعداد من خلال تعليم وتدريب وخبرة مكتسبة من السنوات الأولى في العمر.

وبناء على ذلك فإن تعريف الشباب الجامعي لم يعد يشير إلى مجرد مرحلة سنية يحتاج فيها الفرد إلى مجموعة من الخدمات التي تعد للمستقبل بل اتسع هذا المفهوم في النظر إلى الشباب الجامعي على أنه فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجارب مع المتغيرات المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر.

ولذا يمكن مناقشة تعريف الشباب الجامعي من ثلاث معايير رئيسية وهي:

المعيار الزمني: حيث يتحدد الشباب الجامعي بأنه مرحلة عمرية تقع بين السابع عشر وحتى الخامسة والعشرين وقد تقل أو تزيد في حدود عامين قبل نقطة البداية وبعد نقطة النهاية عن هذا الحد، وهذه المرحلة ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة وإنما هي إمتداد لهذه المرحلة الإخيرة بالذات.

المعيار النوع: تشمل هذه المرحلة العمرية للجنسين من الذكور والإناث على حد سواء.

معيار السمات والخصائص النفسية والسلوكية المميزة للشباب الجامعي: والتي تشمل في الرغبة في التحديد والقدرة على الإنجاز والمساهمة في إحداث التغير وكسب المعرفة إلى جانب سمات الشباب الجامعي العامة في

[1] - محمد العوض محمد وداعه الله، **مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي**، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2020، ص93.

تلك المرحلة كالقلق والاندفاع والتمرد في بعض الأحيان والتأثر بالتقاليد وفقا للانتشار الثقافي والقيمي والمحلي والعالمي.

المعيار الاجتماعي: ويتحدد بالوضع والمكانة التي يشغلها الشاب الجامعي فقد يكون طالبا في إحدى الكليات النظرية أو العلمية أو إحدى المعاهد العليا التي تشملها مرحلة التعليم العالي.

كما نجد أيضا أن الشباب الجامعي يشكلون شريحة عمرية محددة بيولوجيا و نفسيا و إجتماعيا ، ومن خلال هذا التحديد نجدها تتميز ببعض الخصائص التي تجعلها تختلف في طبيعتها عن مراحل الشخصية السابقة و اللاحقة لمرحلة الشباب .

ب/**تعريف الجامعة:** الجامعة مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية و الجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، و تطلق أسماء أخرى على الجامعة و بعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا، وهذه الأسماء تسبب إختلاطا في الفهم، لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لأخر ، فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على كلمة معهد للتعليم العالي ، نجد أن دولا تتبع التقاليد البريطانية أو الأسبانية تستخدم كلمة كلية للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة ، و بالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عال للتعليم او المدرسة.

و الطريقة العادية لتمييز الجامعات عن أنواع أخرى من مؤسسات التعليم العالي ، تتمثل في المدى الواسع من المقررات الدراسية التي تقدمها الجامعات ويوفر النمط السائد فرصا كثيرة للطلبة للتخصص في الحقول العلوم {الفيزياء الكيماء ، الجيولوجيا ، علم الحيوان ، علم الفلك } والعلوم الاجتماعية {علم الانسان ، علم النفس ، علم الإجتماع ، علم الإدارة ، الاقتصاد ، التربية .[2]

2- الخصائص المميزة لشباب الجامعي:

نستطيع القول أن الشباب الجامعي ينطبق عليه ما ينطبق على الشريحة الشبابية عموما من خصائص إلا أن ثمة خصائص قد ينفرد بها الشباب الجامعي بإعتبارهم ينتمون لنسق تعليمي معين ، و يتهيئون لشغل مكانة إجتماعية معين تفرض عليهم إدراكا أكبر لمختلف ما يحدث في المجتمع المحيط بهم ، ومن ثمة تميزهم بمجموعة من الخصائص التي يتحدد في ضوئها درجة مشاركتهم في التعامل مع هذه المشكلات ، و من أهم هذه الخصائص :

الفاعلية والدينامية : و تتولد هذه الفاعلية لما يصل إليه الشاب الجامعي من نمو و إكتمال للتكوين البيولوجي و الفسيولوجي من ناحية ، و ما يؤدي إليه النمو النفسي والإجتماعي من ناحية أخرى

[2] – محمد العوض محمد وداعه الله، **المرجع السابق**، ص100.

، فالمرحلة الجامعية تجمع بين خاتمة المراهقة و إستهلاك الشباب ، و تتجلى فيها بشكل واضح مظاهر التعبير عن الإقتراب الشديد من الرجولة أو الأنوثة الكاملة ، هذا بالإضافة إلى ما تتسم به هذه المرحلة التعليمية من تفتح الإستعدادات العقلية و تمايز الميوال و الإتجاهات ، وهو يؤدي إلى بداية تهيئة الشاب الجامعي لشغل الدور الإجتماعي ، كما أن ظروف المرحلة التعليمية في الجامعة ما تؤديه و تثمر عنه من إدراك الشباب الجامعي لما يحيط به بشكل أكثر عمقا .

كما أن السبب لدينامية هذه المرحلة يرجع لطبيعة التكوين البيولوجي والفسيولوجي والوضع الإجتماعي للشخصية الشابة، إذ نجدها عادة تكون حساسة لكل ما هو جديد لأنها لم تستقر بعد ذلك من شأنها أن يجعلها في شوق دائم للتغيير، وهو مايطلق عليه في ظروف تاريخية معينة بالحاجة الدائمة إلى الثورة.

القلق والتوتر: يرجع لطبيعة المرحلة الفاصلة بين إعداده للدور ، و تقلده لهذا الدور و القيام به ، وما يصاب ذلك من خيارت تفرض عليه و قد لا تلائمه ، و يبدو ذلك بوضوح في إختيار نوع التعليم و وجهته ، فكثيرا ما يقع الشاب الجامعي تحت وطأة القلق و التوتر نتيجة لفرض تطلعات أبوية غير الواقعية في تحديد وجهته التعليمية أو نتيجة لوقوف مكاتب تنسيق القبول بالجامعات بينه و بين نوع التعليم الذي يرغب فيه .[3]

النظرة المستقبلية: شباب الجامعات بحكم المرحلة العمرية وما يتعرضون له من خبرات تعليمية يكونون أكثر ميلا للنظر إلى المستقبل مجتمعهم على إعتبار أنهم أصحابه الحقيقيون، ومن ثم يكونون أكثر حرصا على تغير الواقع الماثل، وأكثر حساسية تجاه متغيراته وهذا ما يجعلهم في صراع مع الجيل الأكبر، فالشباب الجامعي يتسم بقدر كبير من الميل للمثالية في توجهاتهم وأمالهم الذاتية والاجتماعية.

ميلهم للاستقلال ومحاولة التخلص من الضغوط وألون التسلطات الإجتماعية المختلفة، وإلى ممارسة النشاط الترويحي، أن محاولة التخلص من كافة ألون الضغوط المسلطة لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر تعد من الخصائص المميزة للشباب الجامعي والذي تبدو صورته أكثر قلقا واضطرابا عند مقارنة أنفسهم بغيرهم من فئات الشباب الأخرى خارج المرحلة الجامعية.

وجود ثقافة شبابية تسود بين الشريحة الشبابية، وبخاصة شباب الجامعات: حيث ساعد على تخليق هذه الثقافة عدة عناصر ذات طبيعة عالمية منها تضخم حجم الشريحة الشبابية في العالم، حيث نجد أن الهرم

---

[3]– طالب قراش لعجال، بن قناب الحاج، إستراتيجية مقترحة لإستثمار وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية عند طلبة الإقامات الجامعية ، **المجلة العلمية العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية**، العدد15، الجزء01، جوان 2018، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، الجزائر، 2017، 2018، ص03.

السكاني في كثير من المجتمعات النامية والمتقدمة يميل لصالح الشباب، هذا بالأضافة إلى ما فرضته العولمة من وجود مزاج وإندماج وإنصهار للثقافات مع بعضها والثقافات الفرعية .

القابلية للتشكيل: حماس الشباب الجامعي ومثاليتهم وحساسياتهم الشديدة للواقع الأجتماعي تجعلهم أكثر تقبلا للأفكار الجيدة اكر تمثلا لها، وهذا ما يفسر النمو والإنتشار السريع للتيارات الفكرية والإيديولوجية بين الشباب الجامعي، ومن ثم سعى كثير من هذه التيارات لإستقطاب الشباب ونقل الأفكار ونشرها من خلاله. لذلك تعد هذه الخاصية التي تتوفر لدى هؤلاء الشباب الجامعي لتحقيق خطوات متقدمة على طريق مشاركته في خدمة قضايا مجتمعه و بخاصة القضايا البينية .[4]

3- الحاجات الأساسية لأنشطة وقت الفراغ:

يؤكد منصور 1990 على أهمية وقت الفراغ وضرورة استثماره والاستفادة منه، وأنه يتحقق من خلال ممارسة الأنشطة المناسبة المختلفة وإشباع العديد من الحاجات الأساسية للفرد وأهمها ما يلي:

الحاجات الجسمية: بإزالة التوترات العضلية وتنشيط الدورة الدموية.

الحاجات الأجتماعية: بالعمل الجماعي، والتعامل بروح الجماعة في العديد من الأنشطة التي تمارس في وقت الفراغ مما يخفف من مشاعر العزلة والإنطواء في حياة الفرد.

الحاجات العلمية والعقلية: باكتساب الفرد المزيد من الخبرة والمعرفة والمهارة والتعلم المعلومات الجديدة

الحاجات الأنفعالية و الوجدانية :سواء المرتبطة بالدوافع الشعورية أو بالدوافع اللاشعورية أو الدوافع المكتوبة التي يمكن أن تدفع الفرد إلى بعض سلوك المنحرف إذا تم كبتها .[5]

4- مشكلات الطالب الجامعي:

الطلبة هم عصب الأمم وهم نصف الحاضر وكل المستقبل ولذلك فإن معرفة مشاكلهم في الوقت الحاضر ومحاولة القضاء عليها أمر ضروري لإعداد شاب المستقبل خاليا من الإضطرابات النفسية التي تعوقهم عن أداء رسالتهم المستقبلية، وهذا الأمر قامت الكثير من الأبحاث للتعرف على مشكلات الطلبة

وتظهر دراسات عديدة أن الطالب الجامعي يواجه في المرحلة الدراسية الجامعية مشكلات يمكن ان تعيق تكيفه الأكاديمي وبالتالي تعيق تحقيق الأهداف التعليمية لديه على النحو المطلوب ونذكر من هذه المشكلات ما يناسب بحثنا وهي على النحو التالي:

---

[4] طالب قراش لعجال ، **مرجع سبق ذكره**، ص05.

[5] –معيوف السبيعي، **الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية**، اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 139.

أ/ المشكلات الشخصية: وتنحصر في:

- ✓ الإحساس بالفراغ.
- ✓ عدم الإيمان بالرسالة التي يعد من أجلها، والنظر للكلية على أنها مصنع للشهادات للحصول على وظيفة.
- ✓ الإحساس أحيانا باللأمبالاة وعدم الإنتماء والرغبة في إنجاز الحد الأدنى من التكليفات دون وجود دافع للإنجار.
- ✓ مشكلة الخوف التي يعاني منها الكثير من الشباب في الأجواء غير مستقرة، وضعف الثقة في النفس، بالإضافة إلى تشويش التفكير في مختلف القضايا التي تواجههم سواء في الحياة الدراسية، أو في مجمل الحياة التي يعيشها.
- ✓ عدم قبول الطالب للحياة الإجتماعية بما فيها من بناء صدقات وعلاقات إجتماعية وعدم تقبل النظام القيمي الموجود في المجتمع الجامعي مما يؤدي إلى شعوره بالوحدة والعزلة.

ب/ المشكلات الدراسية:

- ✓ قبول الطالب في قسم غير راغب فيه.
- ✓ الضعف في اللغات.

جـ/ المشكلات الأقتصادية :

- ✓ إرتفاع أثمان الكتب.
- ✓ مشكلة الموصلات و الإسكان التي تجعل الطالب دائم التفكير و عاجز عن التفكير في الدراسة .[6]

د/ المشكلات الإجتماعية:

أول ما يلتحق الطالب بالجامعة بيئة واسعة الأفق تتسع بها دائرة العلاقات الإجتماعية، وهو بذلك معرض للتصدي لأول مشاكله الإجتماعية وهي عدم تكيفه الإجتماعي مع الظروف البيئية الجديدة ولذلك قد تكون البيئة ذات مصدر في وجه إشباع حاجاته.

وقد يتجه الشباب نتيجة التربية الخاطئة إلى الإنخراط مع جماعات السوء، و هذا الإنخراط يمهد السبيل لظهور مشكلة الإنحرافات السلوكية كالسرق ، و إتكاب جرائم ، والغش في الإمتحان و سوء التكيف الأسري و الإجتماعي و يحاول الشاب أن يؤكد إعتزازه بشخصيته و يشعر بمكانته ، و يرغم الأخرين على الأعتراف له بذلك ... و الشباب يهتم بالجنس الأخر و يحاول جذب إهتمامه و التودد إليه و يميل أيضا إلى تكوين

[6]– حليمة قادري، مشكلات الطلبة الجدد" دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا"، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، الجزائر، العدد07، جانفي 2012، ص 90-104.

الجماعات و يشد الولاء لها و يؤدي ذلك إلى تكوين صدقات و هذا ما وجدناه في الجامعة فالطلبة يهتمون بمظهرهم لجذب إهتمام الاخرين ، ولكن الطالب يحتاج إلى تهذيب الذات لأنه قليل الخبرة شديدة الحساسية وهذا الأمر يجعله كثير الإضطراب و الإرتباك في المعاملة مع الأخرين كما يحتاج إلي الإستقلال و ذلك بإعتماده على نفسه في إتخاذ القرارات التي تتصل بذاته ويحتاج أيضا إلى الشعور بالإنتماء .[7]

هـ/ المشكلات المهنة والعمل:

نقص الإرشاد المهني.

- ✓ قلة المساعدة في إكتشاف قدرات الفرد.
- ✓ الحاجة في إخنيار المواد الدراسة.
- ✓ قلة المساعدة في معرفة الفرص المتاحة في المجالات المختلفة.
- ✓ قلة المساعدة في إختيار المهنة.
- ✓ نقص الخبرة في الأعمال المختلفة.
- ✓ نقص المعرفة كيف وأين يبحث عن العمل.
- ✓ الحاجة إلى الكسب المادي.
- ✓ قلة توفير فرص العمل.
- ✓ نقص التدريب والإعداد المهني.
- ✓ سوء التوافق في المهنة .[8]

و/ المشكلات التعليمية:

يواجه الشباب الجامعي مشكلات عديدة ترتبط بمجال دراسته منها:

- ✓ عدم ملائمة العمليات التعليمية لميول الشباب وحاجاتهم، وفشلها في ترسيخ المعلومات وفهم الموضوعات ومتابعة القضايا، أو قصور دورها التقديمي في الكشف عن إستعداداته ومهاراته وقدراته الخاصة.
- ✓ وتتباين نقاط الضعف في العمليات التعليمية لتشمل الكتاب الجامعي وإعتماده على الأفكار النظرية وأدائه التربوي والتعليمي ومشكلاته المادية والثقافية والأكاديمية.

---

[7]– نورهان منير حسن فهمي، **القيم الدينية للشباب من الخدمة الإجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص 265.

[8] – حامد عبد السلام زهران، **علم النفس النمو**" الطفولة والمراهق"، دار قباء للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة،2000، ص 501

- ✓ التكدس الطلابي في الكليات مع تعارضه الشديد مع رغبات الطلاب الحقيقيون و أساليب التقويم التقليدية التي لا تقيس قدرات و إستعدادات و مهارات الطلاب العقلية .[9]
- ✓ الإعتماد على التلقين و حفظ المعلومات ، مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرس و عدم إحساس الطالب بالتفاعل مع هيئة التدريس نتيجة الإنشغال الدائم لهم و عدم وجود فرصة لتكوين علاقات أكاديمية و شخصية مع الطالب ن وعجز المكتبات الجامعية عن إشباع متطلبات الدراسة ، وعدم إحساسه أحيانا بجدوى دراسة مواد معينة.[10]

وهناك من يرى أن مشاكل الطلاب الدراسية تتمثل في:

المنهج الدراسي: ويجب أن تكون المناهج متنوعة ووظيفية، بحيث يكون ما درسه الطلاب مرتبط بكيفية إعدادهم للمواطنة الصالحة وتحقيق أهدافهم بدلا من المناهج التي ترهق ذهن الطالب.

علاقة المدرس بطلابه: ويلعب عضو هيئة التدريس دورا هاما في توجيه الطلاب داخل المحاضرات، أما دوره خارج المحاضرة فهو لا يقل عنه شيئا من خلال الزيادة الطلابية فيستطيع أن يساعدهم على التغلب بعض المشكلات الدراسية والشخصية.

وعلى ذلك فإن عملية الإتصال بين الاستاذ والطلاب تساعد أعضاء التدريس في:

- توجيه الطلاب لحل مشاكلهم الشخصية ومشاكلهم الأكاديمية توجيها سليما.
- توضيح أي صعوبات يمكن أن تواجه الطلاب من خلال المحاضرات والدراسات العلمية.
- توجيه الطلاب توجيها مباشرا يمكنهم من إكمال دراستهم بنجاح ويمكنهم أيضا من النجاح في عملهم في المستقبل.
- غرس القيم الدينية والإتجاهات المرغوبة لكي تكون أساسا في إنتماء الطلاب لمجتمعهم.
- توضيح بعض المفاهيم الغامضة التي قد تؤدي إلى إضطرابات فكرية عند الطلاب.
- تقديم نماذج عن خبرته الشخصية في حل المشكلات ، ومواجهة التغيرات التي تحدث في المجتمع.[11]

---

[9]– أحمد محمد موسى، **الشباب بين التهميش والتشخيص رؤية إنسانية**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر،2009، 34.

[10]– رشدي أحمد طعيمة، محمد بن سليمان البندري، **التعليم الجامعي بين الرصد الواقع ورؤى التطوير**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص133-134.

[11] –مخنفر حفيظة، **خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي**– دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف–، رسالة ماجستير في علم الأجتماع منشورة، تخصص علم الأجتماع التربية، قسم علم الأجتماع او الديموغرافيا، جامعة سطيف، الموسم الجامعي 2013/2012، ص 198.

5- حقوق وواجبات الطلبة الجامعيون.

أ/ حقوق الطلبة الجامعيين :

قد تتوع الحقوق و تختلف من جامعة إلى جامعة و من بلد إلى أخرى حسب ظروفه و خصوصيته لكن تظل بعض الحقوق الطلابية ثابتة و تتماثل بين الجامعات لابد منه خاصة منها الحاجات الأجتماعية و العلمية و لعل أول الحقوق هو :

الإستفادة من علم و معرفة لديها معنى تكوين جيد : حيث أثبتت بعض الدراسات أن لا علاقة لصعوبات المادة المتعلقة بالمشكل الذي يعانيه الطلبة أحيانا ، و حتى السلبية التي يتمتع بها الأساتذة و الجفاف و التشدد فالطالب إذا ما توفر له معنى للمعرفة التى يقصد الجامعة لأجلها ، فسيكون راضيا .

حق الطالب في تنظيم حياته الأجتماعية : التمتع بكل حقوق التي تؤهل لها كمواطن إنجاز مشاريع ، إثبات الذات الأجتماعية ، تحقيق إماني المستقبل .

حق الطالب في مشاركة التربوية : و التي تكون على شكل تشاور و أخذ و رد ، فالطالب يجب من يسمع وجهة نظره في الدراسة التي يتلقاها في الجامعة كمؤسسة تعليمية راقية و في كل قضايا التعليم التي تخص مستقبله من قريب أو بعيد كالأمتحانات ، نظام التقويم ، محتوى المناهج ...

حق الطالب في إختيار محتوى الموارد المقدرة : أي جعل هذا المحتوى ملائما لمستواه ، بإعتبار أن خريطة العالم المعرفي لكل شخص تعتبره فردية ، ورغم عدم عمومية هذا الحق في مل بلد من بلدان العالم و الجزائر واحدة منها ، إلا أنه هناك من المهتمين بالشأن التربوي التعليمي من يرى في الرسائل التكنولوجيا خاصة و أن الأفراد لا تحكمهم نفس الأهداف و لا يتساوي مستوياتهم الفكرية و إذ تعتبر من أفضل الحلول ، فهي حق من حقوق الطلبة .

حق الطلبة في التحفيز و التزويد و الدافعية : يرى أحد كبار المهتمين بالشأن العلمي للمتعلمين تلاميذ و طلبة و هو **رلونفير** أن على الأساتذة أن يبذلو قصارى جهدهم لتحفيز الطلبة للدراسة و بعث دافيعة التعلم لديهم و تنميتها لأنها حق من حقوقهم [12]

[12]- عزيزة بلعزيزية، **إدارة وقت الفراغ لدى الطلبة الجامعيين"دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية"**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التربية،جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي، الجزائر، الموسم الجامعي 2018/2017، ص56.

ب/ **واجبات الطالب الجامعي:**

في المجال الأكاديمي:

- إلتزام الطالب بالأنتظام في الدراسة و القيام بكافة المتطلبات الدراسية في ضوء القواعد و المواعيد المنظمة لبدء الدراسة و نهايتها و التحويل و التسجيل و الإعتذار و الحذف والإضافة، و ذلك وفقا للأحكام الواردة باللوائح و الأنظمة السارية بالجامعة.
- إلتزام الطالب بإحترام أعضاء هيئة التدريس و الموظفين و العمال من منسوبي الجامعة و غيرهم من منسوبي الشركات المتعاقدة مع الجامعة و غيره من الطلاب داخل الجامعة و عدم التعرض لهم الإيذاء بالقول أو بالفعل بأي صورة كانت .

إلتزام الطالب بإحترام القواعد و الترتيبات المتعلقة بسير المحاضرات و الإنتظام و النظام فيها

- إلتزام الطالب بالقواعد و الترتيبات المتعلقة بالإختبارات و النظام فيها و عدم الغش أو محاولته أو مساعدة في إرتكابه بأي صورة من الصور أو التصرفات أو إنتحال الشخصية أو التزوير أو إدخال مواد أو أجهزة ممنوعة في قاعة الأختبار
- إلتزام الطالب بالقواعد عند إعداد البحوث و المتطلبات الدراسية الأخرى للمقرر طبقا لنزاهة العلمية و عدم الغش فيها لأي شكل من الأشكال .

في المجال غير الأكاديمي :

- إلتزام الطالب بأنظمة الجامعة و لوائحها و تعليماتها و القرارات الصادرة تنفيذا لها و عدم التحايل عليها أو إنتهاكها أو تقديم وثائق مزورة للحصول على أي حق أو ميزة خلافا لما تقضي به الأحكام ذات العلاقة .

-إلتزام الطالب بحمل بطاقة الطالب أثناء وجوده في الجامعة و تقديمها للموظفين أو أعضاء هيئة التدريس عند طلبها من قبلهم و إلى أن يتم إنهاء معاملة الطالب داخل الجامعة .

إلتزم الطالب بعدم التعرض لممتلكات الجامعة بالإتلاف أو العبث بها أو تعطيلها عن العمل أو المشاركة في ذلك سواء كان منها مرتبطا بالمباني أو التجهزات .

- إلتزام الطالب بالتعليمات الخاصة بترتيب و تنظيم و إستخدام مرافق الجامعة و تجهيزاتها للأغراض المتخصصة لها ، و وجوب الحصول على إذن مسبق من الجهة المختصة لإستعمال تلك المرافق أو التجهيزات عند رغبة إستخدامها أو الإنتفاع منها في غير ما أعدت له .

-إلتزام الطالب بالزي و السلوك المناسبين للأعراف الجامعية و الأسلامية او الآداب العامة المرعية داخل الجامعة .

- إلتزام الطالب الهدوء و السكينة داخل مرافق الجامعة و الإمتناع عن التدخين فيها و عدم إثارة الإنزعاج أو التجمع المشروع في غير الأماكن المخصصة لذلك الأشكال .[13]

6- إحتياجات الطالب الجامعي:

الإحتياجات الثقافية : تعتبر الثقافة هي الأساس لوجود المجتمع و ماتتضمنه من عادات و تقاليد و قيم و معتقدات و لغة ، و أساسا شبكة العلاقات الأجتماعية و جوهرها ، لذلك كان لازما على المجتمع أن ينقل ثقافته من جيل إلى جيل ليتضمن إستمراره و تطوره لذلك و نظرا للإختلافات التي تجدها في تلقين هذه الثقافة للأجيال من طرف مختلف المؤسسات الجامعية بكل هياكلها و فروعها أن تصحح هذا التلقين ، و تزويد الطالب بثقافة مجتمعه السليم وتعرفه على ثقافة المجتمعات الأخرى ، حيث يكون على دراية بمعايير السلوك السوى في المواقف المختلفة و لا يحدث له يسمى بالأهتزاز و عدم القدرة على التفرقة بين ماهو صحيح و ما هو خاطئ .

الإحتياجات العلمية : إن التطور التكنولوجي السريع في مختلف العلوم سواء كانت تقنية إلكترونية طبية ، إجتماعية ، وقد كان لها الأثر الكبير أوساط الطلبة الجامعيين ليواكب طموحهم الكبير إلى حب المعرفة و التطور و الإبداع و محاربة الجهل و الركود و مساندة الرقيو العلم و المعرفة ، هذا ما جعل الطالب بحاجة إلى أن يبدع و يبتكر و يتعلم وينافس في جو توفره له الجامعة و تدعيمه في ذلك بالنوادي العلمية و وسائل و الأجهزة التي تساعده في إستغلال مواهبه و إبداعاته حتى يشبع حاجات الإبداع و الإبتكار من جهة و من جهة أخرى إفادة جامعته و مجتمعه ككل ، وبذلك تكون الجامعة قد ساهمت في القضاء على بعض المشكلات الإجتماعية ، النفسية ، الإقتصادية ، العلمية ، التي تعترض سبيل تطورها و نهضتها .

الإحتياجات الرياضية : بحكم المرحلة التي تميز الطالب مرحلة الشباب التي تعتبر الطاقة الحيوية الفعالة ، بحكم حاجته الجسمية و الحركية فإنه يحتاج إلى نوادي رياضية و قاعات موضوعة على أسس علمية مدروسة من قبل مختصيين في المجال لإستغلال مواهبة في مختلف الرياضات ، سواء كانت فردية أو جماعية ، كما تنتج ممارسة الرياضة تنمية فكر و عقل لبطالب و تقيه صحته الجسمية و العقلية و تحقق له لياقة بدنية سليمة كما تساعده على إستغلال وقت فراغه و إستثماره .

الإحتياجات الأجتماعية : ما دام الطالب يعيش وسط إجتماعي ديناميكي فهو بحاجة لإكتساب مهارات لإجتماعية تساعده على التكيف الإجتماعي ، لذلك وجب إشباع إحتياجاته الإجتماعية بغية ضمان حياة إجتماعية تساعده على حل مشاكله بغية ضمان حياة إجتماعية تساعده على حل مشاكله بصورة تسمح له

[13] **دليل الطالب الجامعي**، جامعة أم القرى، المملكة السعودية، ص25-26.

بالتغلب على سوء التكيف الإجتماعي و غيرها من المشكلات النفسية و الإجتماعية و من بينها الحاجات الإجتماعية التي يحتاجها الطالب الجامعي لتحقيقها مايلي :

الحاجة إلى الحب : فالطالب الجامعي كغيره من الشباب يحتاج إلى أن يحب و إلى أن يكون محبوبا و خاصة في علاقاته مع والديه و مع الأقاربه و جيرانه و أصدقائه ، كما يحتاج في نفس الوقت إلى إشباع دوافع بمعنى أنه ينتمى إلى جماعة الأصدقاء أو النادي العلمي أو الرياضي و غيرها ، و من الجماعات التي يفتخر بها أيضا .

الحاجة الى التوجه السليم : إن حاجة الطالب إلى التوجه من أهم الحاجات الأجتماعية التي تساعده على تكوين خبرة في حياته حتى يتم التوافق المتبادل بينه وبين الوسط الذي ينتمي إليه ، و لا يمكن أن يتم إلى جانب مشواره الدراسي و العلمي .

الإحتياجات الإقتصادية : إن الشباب بصفة عامة و الطلبة بصفة خاصة ، فئة هامة في المجتمع ، كما لها من طاقات و قدرات كبيرة إذا ما إستغلت لصالح المجتمع بالتسيير و التخطيط الجيد ، و عليه فإن الطالب لابد أن يطلع على إقتصاد المجتمعات كحجم الأنشطة الإقتصادية و حجم الصناعة و التجارة ، و الزراعة ، وحجم الواردات و الصادرات و كيف يمكن التحكم في إقتصاد المجتمع و توجيهه إلى أحسن المستويات بتحسين نوعية الأنتاج و إنعاش الأقتصاد و بمختلف الإستثمارات ، خاصة المحلية التي يقوم بها الطالب لإتاحة الفرص أمامهم لتحمل المسؤولية .[14]

7- الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالتكوين الذاتي.

يعد الترويح مظهر من مظاهر النشاط الإنساني وله دورا هام في تحقيق التوازن بين العمل الفرد وراحته من عنائه وله إسهاماته في تحقيق السعادة للإنسان.

أ/النشاط الترويحي والفرد:

يؤدي النشاط الترويحي وظائف أساسية في حياة الإنسان ، نذكر منها الأعداد للحياة المستقبلية جسميا و نفسيا ، و تحقيق التوازن بين قوي الأنسان المختلفة ، و ينفس عن بعض الغرائز ، كذلك يؤدي النشاط الترويحي إلى تخفيف و تخلى الفرد الجسمية و العقلية ، و دليلنا على ذلك إحدى الدراسات التي قام بها أحد العلماء على بعض الأطفال المتأخرين دراسيا ، إذ نظم لهم برنامجا دراسيا خاصا ، و خفض عدد الدروس النظرية من ست دروس إلى أربعة فقط ، و إستغل الدروس في الرحالات و الرياضية و الترويح ، فتحسن معظم هؤلاء الأطفال عقليا و جسميا و خلقيا ومن الواضح أن الطالب الذي يستمتع بوقت

[1]-قرزيز محمود، يحياوي مريم، الطالب الجامعي و قضاء و قت الفراغ في الجزائر" دراسة ميدانية على عينة طلبة بجامعة برج بوعريريج" ، **مجلة الحقيقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية**، العدد 35، ديسمبر 2015، ص350-352.

فراغه إلى الحد الأقصى في الرياضة التي يحبها ، إنما يقبل على دراسته إقبالا لا نظير له عن الذي يقضي فراغه في الكسل و الخمول .[15]

لابد من وجود هدف محدد و مشترك يسعى الأفراد إلى تحقيقه في أقصر وقت ممكن و بأعلى قدر من الدافعية ، فالأفراد يرودون إشباع رغباتهم و حاجاتهم داخل الجماعة ، و الجماعات بدورها لابد و ان تشبع هذه الرغبات في إطار أهداف المؤسسة و نظمها التي كفلها المجتمع و من أجل تحقيق هذا الهدف ينكر كل فرد ذاته و تطلعاته الشخصية التي تختلف عن غيره داخل الجماعة ، و يجب أن تتسم هذه الأهداف بالوضوح للجماعة و أعضائها حتى لا تتصارع و تتنافر هذه الأهداف مع بعضها و يجب أن تتفق الأهداف مع قدرات الأعضاء و إمكانياتهم و أن يعمل الجميع كوحدة متضامنة لتحقيق هذه الأهداف.[16]

يرى بعض المختصين في الصحة العقلانية ، ان الترويح يكون المجال الوحيد الذي تستمر فيه عملية التوازن النفسي حينها يستخدم أوقات فراغنا إستخداما جيدا في الترويح ، تلفزيون ، سينما ، رياضة ، سباحة ، شريطة أن لايكون الهداف منها تمضية وقت الفراغ كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة و قادرا على الخلق و الإبداع كما تخلصه من التوتران العصبية ، و ربما يكون اللجوء إلى الترويح بإنواعه خير وسيلة لعلاج بعض الأضطربات العصبية .[17]

كان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك و كان الأتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد ، و إختار هؤلاء لفظ الغريزة على الدافع لاساسي للسلوك البشري ،وقد اثبتت التجارب التي اجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك ان هذا لاخير قابل لتغير ،تحت ظروف معينة اذ ان هناك اطفالا لايلعبون في حلات معينة عند مرضهم عضويا او عقليا وقد اتجه الجيل الثاني ال استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقو بين الدواع و الغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة لهذا يمكن أن نقول أن هناك مدرسين أساسيين في الدراسة النفسية و

---

[15]– حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **تطور النظم الأجتماعية وأثرها في الفرد والمجتمع**، مصدر المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية مصر، 2003، ص184-185.

[16]–حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **البناء الإجتماعي الأنساق والجماعات**، الناشر مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007، ص 251.

[17] – عمار حميدات، **تأثير برنامج رياضي ترويحي في تنمية النمو الأجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا " دراسة ميدنية بالمركز البيدغوجي للصم البكم بالمسيلة**" مذكرة ماستر أكاديمي منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص النشاط الرياضي البدني المكيف والصحة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، الموسم الجامعي 2017/2016، ص 6.

مدرس التحليل النفسي **سيغموند فرويد** و تقع أهمية هذه النظرية بالنسبة للرياضة و الترويح انها تؤكد مبدأين هامين : .[18]

السماح لصغار السن للتعبير عن أنفسهم خصوصا خلال اللعب .

أهمية الإتصالات في تطوير السلوك ، حيث من الواضح أ، الأنشطة الترويحية تعطى فرصا هائلا للإتصالات بين المشترك و الرائد ، و المشترك الأخر ، أما مدرسة الجشطالت حيث تؤكد على أهمية الحواس الخمس ، اللمس ، الشم ، التذوق ، النظر ، السمع في التنمية البشرية .

وتبرز أهمية الترويح في هذه النظرة في الأنشطة الترويحية تساهم مساهمة فعالة في اللمس و النظر و السمع ، إذا وقفنا على أنه هناك أنشطة ترويحية فهناك إحتمال لتقوية ما يسمى التذوق و الشم ، لذلك فإن الرياضية و الترويحية هامة عند تطبيق مبادىء المدرسة الجشطالتية ، أما نظرية ماسلو تقوم على أساس إشباع الحاجات النفسية ، كالحاجة إلى الأمن و السلامة ، و إشباع الحاجة إلى الأنتماء و تحقيق الذات و إثباتها ، و المقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى المال من الرضا النفسي و الشعور بالأمن و الإنتماء ، و مما لاشك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاتها من خلالها .[19]

ومما سبق يمكننا القول أنه هناك علاقة بين الترويح و تكوينه الذاتي إذا أصبح الترويح يمثل ضرورة حياتية للشخص، و مع ذلك فإن الأنشطة الترويحية لا يتم بالمعدل الذي كان من المفروض أن يكون عليه هذا بالأضافة لكون الترويح نشاط حر فإن إختيارات الناس للأنشطة الترويحية لم يتم بطريقة رشيدة تناسب ظروف عملهم يحتاجون إلى ترويح ذهني في حين أن الذين لا يبذلون جهدا عقليا في عملهم يحتاجون الأنشطة الترويحية يبذلون فيها جهدا جسديا.

ب/ الصحة النفسية والتوافق:

يرتبط مفهوما للصحة النفسية بمفهومنا للتوافق ، يمكن أن نعرف التوافق بأنه العلاقة المرضية للإنسان مع البيئة المحيطة به ، و لهذا التوافق جناحان هما الملائمة أو التلائم Adaptaion ، و الرضا satisfaction ، و التلائم يرتبط بالبيئة المادية و مطالب الواقع بجميع جوانبها الإجتماعية أو الثقافية أو البيولوجية و الطبيعية لا يتحقق التوافق أو لا يكون كاملا الا إذا صاحب هذا التلاؤم الإنسان و إحساسه بالسعادة و التقبل النفسي لهذه البيئة المحيطة ، فالطالب الذي تنتابه الحالة من التوتر نظرا لأنه لم يستذكر دروسه أو يخشى الرسوب في الإمتحان ، يلجأ إلى تخفيض هذا التوتر عن طريق تنظيم وقته و التعرف

[18]– احمد لطفي بركات، **تربية المعوقين في الوطن العربي**، دار المريخ للنشر، الرياض، 1981، ص 65.

[19]–حازم محمد رضا القزويني، **التربية الترويحية**، دار العربية للطباعة، بغداد، 1978، ص 43.

على أنسب الأساليب لإستعاب و تهيئة الجو من حوله و التهيؤ له ، و هو في هذه الحالة يتواءم مع الظروف و هذا يحقق له بعض الأشباع ، ويخفف من التوتر على أنه إذا لم يصاحب هذا التلائم شعور بالقناعة و الرضا عما يفعل ، فإن توافقه لن يكون كاملا و سيضل إتزانه مفقودا من ناحية أخرى ، فإن نفس هذا الطالب قد تأخذ وعدا من أستاذه بأنه سينجح في الأمتحان على أي حال ، وقد يسعده هذا و يرضيه إلا أنه نظرا لافتقاره إلى التلاؤم بمعنى أنه لم يقم بجهود في هذا الصدد وسيظل توافقه ناقصا و سيظل إتزانه مفعولا أيضا ، التوافق أمر فردي كما هو جماعي أيضا ، فالفرد يلائم نفسه للجماعة يرفض بعض الأشياء و يغير بعضها الأخر ، و لكنه من خلال توافقه هذا ، و ليس منفصلا عنه فإن الفرد يتلائم أيضا للعالم الأوسع بخبراته الضرورية ، فالتوافق هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الأنسان عم طريق تغيير سلوكه أن يحقق التوافق بينه وبين نفسه و بين البيئة التي التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات و إمكانيات للوصول إلى حالة من الأستقرار النفسي و البدني و التكيف الأجتماعي ، فأن الرضا النفسي هو حالة نسبية من الهدوء و الأسترخاء الذهبي و النفسي مصحوبة بشعور سار نتيجة إشباع أو تحقيق هدف ما تحقيقا كليا في موفق تفاعلي .[20]

و في الأخير يمكننا القول يعتبر مجال الصحة من أكثر مجالات علم النفس إثارة لأهتمام الناس مهما كانت حالتهم، والوصول إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية السليمة أمر مرغوب فيه من الناس جميعا، فأن الصحة النفسية لها تأثير على الصحة البدنية و العكس بالعكس، فهي تهدف تطبيقيا إلى الوقاية من الإضطربات النفسية، علاجها و المحافظة على إستمرار الصحة و التكيف الأفضل ثانيا

جـ/ ترويح الفرد من منظور إسلامي:

إهتم الرسول أشد الإهتمام بحث المسلمين على ممارسة الرياضة ولا سيما الأنشطة ذات القيمة العالية في إكتساب جسم الأنسان اللياقة البدنية والمهارة والصحة والترويح المباح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم { المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المومن الضعيف وفي كل خير} وفي صحيح مسلم عن عقبة قال : سمعت رسول الله يقول {وأعد والهم ما أستطعتم من قوة ، ألا إن القوة الرمي و كررها ثلاث مرات }و هكذا فسر لنا الرسول المقصود بالقوة سواء في حديثه **المؤمن القوي** أو في الأية الكريمة **و أعدوا لهم ما أستطعتم من قوة** و ذكر أبن القيم أن الأثقال عمل مباح كالصراع { المصارعة } و مسابقة الأقدام الجري ، فقد مر الرسول بقوم يرفعون حجرا ليعرفو الأشد منهم فلم ينكر عليهم ذلك ، إن الرسول لم يحرم المرأة من حقها في

---

[20] – بشير حسام، **فعالية النشاط الرياضي والترويحي في تحقيق الصحة النفسية وإدماج المعاق حركيا**، رسالة دكتوراه منشورة في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله، جامعة الجزائر–3– دالي إبراهيم، الجزائر، الموسم الجامعي 2011/2010م، ص129–130.

الرياضة و الترويح مادامت في إطار الشرع الحنيف ، فضلا عن إضعاف صحة و لياقة {امهات المسلمين } و أصابتهن بأمراض قلة الحركة و السمنة و ارهاق القلب ، لم يحرم رسول الله المرأة من حقها في النشاط البدني و الترويح مع مراعاة الآداب الشرعية لذلك الترويح عن الن يجب أن يكون محسوب حتى لا يؤثر على العبادات و الأعمال و الوجبات الأخرى ، لأن عمر الإنسان أهم من يضيع بين اللعب و اللهو ، و من الأثار المؤكدة لمبدأ الترويح في الإسلام ما يروى عن على {هذه القلوب و التمسوا لها طرائف الحكمة ، فإنها تمل كما تمل الأبدان ، ولكن ذلك مشروط بألا يتعارض مع شيء من شرائع الإسلام و ضوابطها ، أو يكون فيه إشغال عن عبادة مفروضة ، فالضابط الأول لممارسة الترويح الرياضي هو النية الصادقة و المقصد الحسن في أن يكون الرياضة و سيلة لإعداد الإنسان ليكون قويا ليواجه أعداءه ، أو تكون وسيلة لتقوية الأبدان ، وتنشيطها و لاستجمام المباح ، روحوا قلوبكم ساعة بعد ساعة ، فإن القلوب إذا كليت عميت ، لتعين المسلم على القيام بالواجبات المنوطة به في الحياة فينبغي مراعاة مقصد الحسن عند مزاولة الرياضة ، حتى يؤجر المرء فإنه قد تقرر عند الفقهاء أن الأمور بقاصدها استدلالا بقوله في الحديث المتواتر الجامع المانع **إنما الأعمال بالنيات**[21]

أما الضابط الشرعي الثاني في ممارسة الترويح الرياضي ألا هي الرياضة عن واجب شرعي ، قال الله تعال رجال لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن ذكر الله [22]سورة النور أية 3 [23].

يحكم الترويح عن النفس و وسائله و أدواته مجموعة من الضوابط الشرعية العامة التي التزم بها المسلم و أصبح حلالا ، و إذا نحرف عنها أصبح حراما ، استنبطها الفقهاء من مصادر الشريعة الإسلامية لتكون دستور ملزما للمسلمين عند الترويح عن أنفسهم ، لاريب أن الترويح و الترفيه المعتمد على الرؤية الإسلامية أنها هو من أهم القضايا التي يوليها الإسلام عناية خاصة لما يشتمل عليه من أثار و أهداف مهمة تعود على الفرد و الأسرة و المجتمع بالخير و المنفعة العامة ، و ذلك أن اللهو الحلال و إدخال السرور على النفس مطلب ديني ضروري التلبية الحاجة التي ترغب بها ، بل هو من كمالات هذه النفس الأساسية لرعاية حقوق الخالق سبحانه و المخلوق .

1- الإمام يحي بن شرف النووي، **الأربعون النووية**، الحديث الأول.

[22] -**القرآن الكريم**، سورة النور، الآية 03.

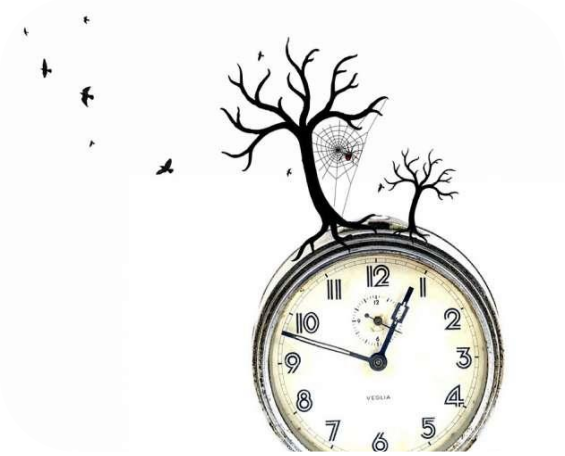
1- هديل داهي عبد الله، فلسفة الترويح الرياضي المعاصر من منظور الشريعة الإسلامية، جامعة الموصل، **مجلة الرافدين للعلوم الرياضية**، المجلد 18، الإصدار 59، العراق، 2012، ص271-272.

خلاصة الفصل:

يمثل الطالب الجامعي ثقلا كبيرا في المجتمع، فهو ضمانة مستقبل أي مجتمع، ويمكننا أن نستشرف مستقبل المجتمع من خلال طلاب اليوم، إذا فعلى طلبة الجامعة أن يدركوا حقيقة موقعهم في الجامعة والمجتمع، وذلك من أجل المحافظة على نشاطهم التقدمي، كما يجب أن للطالب دورا التقدم الأسبقية في المجتمع، وعليه أن يعتبر نفسه ملزما بالأعداد والبناء في الجامعة، وهما البناء العلمي والأعداد الفكري والأخلاقي، والوعي الوطني وحمل ريادة الانسان والمساهمة في تنوير المجتمع وخدمته.

الفصـــــــــل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

1. مجالات الدراسة
2. الدراسة الإستطلاعية
3. منهج الدراسة
4. أداة الدراسة
5. مجتمع البحث وعينة الدراسة
6. تحليل وإستنتاج جداول الفرضيات
7. صعوبات الدراسة
8. الإستنتاج العام



تمهيد:

إنطلاقا على ما تم عرضه في الجانب النظري الذي يعتبر حلقة وصل بينه وبين الجانب الميداني الذي يعتبر الركيزة الأساسية التي تم الإعتماد عليها من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

سوف يتم التطرق في هذا الجانب الميداني إلى فصل الإجراءات المنهجية وعرض وتحليل ومناقشة البيانات والذي يستهل بالدراسة الإستطلاعية، ثم ندخل بعدها في تفاصيل الدراسة وهي: مجالات الدراسة، منهج الدراسة، أدوات الدراسة عينة الدراسة، ومن خلال هذا سوف نستعرض بيانات الدراسة، وهذا بإعتباره دليل أو برهان الذي حاولنا الوصول إليه من خلال النتائج الموضحة ضمن مجمل جداول الفرضيات المقترحة في هذه الدراسة.

1. مجالات الدراسة:

أ/المجال المكاني: وتتعلق الدراسة بالمجال المكاني الذي يجرى فيه الدراسة والمتمثل في **المحيط الجامعي** بإعتباره المكان الأنسب للدراسة، فالدراسة تمس شباب جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط، وفيما يلي:

نبذة مختصرة عن جامعة عمار ثليجي بالأغواط:

أنشئت جامعة الأغواط لأول مرة كمدرسة عليا لأساتذة التعليم التقني سنة 1986 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 86-165 المؤرخ في: 05-08-1986. لتضمن تكوين أساتذة التعليم الثانوي والتقني في التخصصات التالية: هندسة ميكانيكية/ هندسة مدنية/ هندسة كهربائية

وفي سنة 1997 تمت تحويل المدرسة العليا إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنتفيذي رقم: 97-157 المؤرخ في: 10-05-1997 ليضمن تكوين في مهندس الدولة، ليسانس، الدراسات الجامعية التطبيقية في التخصصات التالية:

العلوم الدقيقة، الإعلام الآلي، هندسة ميكانيكية، هندسة كهربائية، هندسة مدنية، كيمياء صناعية، بيولوجيا، علوم اقتصادية وعلوم التسيير، لغة وأدب عربي، علم النفس والأرطفونيا، والحقوق.

وفي سنة 2001 تمت إعادة هيكلة المركز الجامعي ليصبح جامعة بموجب المرسوم التنفيدي رقم 01-270 المؤرخ في: 25-08-2010 لتضم ثلاث كليات وهي: كلية العلوم والتكنولوجيا/ كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير/ كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية

وبالموازاة مع إعادة الهيكلة التي عرفتها الجامعة خلال هده السنة تم فتح تخصصات جديدة وهي: صيانة في الهندسة الكهربائية الموارد المائية، علوم فلاحية، هندسة معمارية، علوم إجتماعية وديمغرافيا، لغة إنجليزية.

ومع التحول الذي عرفه نظام التكوين بقطاع التعليم العالي بالجزائر، تم إعتماد النظام الجديد وفتح تخصصات جديدة في مرحلة ليسانس LMD مع انطلاقة الموسم الجامعي 2006-2007 وهي: علوم المادة، علوم وتكنولوجيا، رياضيات وإعلام آلي، علوم وتقنيات الرياضة، علوم اقتصادية وعلوم التسيير، لغة فرنسية، علوم اجتماعية ومع تطبيق السياسة الرامية إلى تعميم نظام LMD فقد تم فتح تخصصات مكملة في مرحلة الماسترمع بداية الموسم الجامعي 2009-2010.

بلغ عدد التخصصات المفتوحة 156 تخصصا في مرحلة التدرج – ليسانس وماستر-

ووصل عدد مشاريع تكوين في مرحلة الدكتوراه في النظام القديم 363 و286 مشروع في النظام ل.م.د

إستفادت جامعة الأغواط برسم ميزانية 2014 من توظيف 83 أستاذ مساعد قسم "ب" و22 موظفا ليصل بذلك عدد الأستاذة 915 منهم 135 مصف في الرتب العليا.

إستلمت المؤسسة الجامعية 2000 مقعد بيداغوجي جديد لاحتضان كلية الطب ليصل العدد الإجمالي للمقاعد البيداغوجية 24153 مقعد.[1]

المجال الزماني: تتعلق بالحيز الزماني الذي سوف تتم فيه الدراسة التي تبدأ من01 فيفري إلى نهاية مارس بالنسبة للجانب النظري والقراءات والمرحلة الإستكشافية للموضوع، اما الجانب التطبيقي للمذكر فللأسف نظراً لجائحة كرونا فسوف نقدم تصور منهجي بناءاً على الدراسة الإستطلاعية.

المجال البشري: تتعلق بالعينة التي سوف تطبق عليها الدراسة وهي الشباب (الطلاب)الجامعي.

2. الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية مرحلة تمهيدية وترتكز أساسا في البحوث الميدانية نظرا لأهميتها في مساعدة الباحث على تطبيق أدوات الدراسة وتحديدها بدقة والوقوف على الخصائص السيكومترية، وذلك من خلال التقرب بالطلاب الجامعيون ومحاولة الوصول إليهم لمعرفة علاقتهم بالأنشطة الترويحية التي يقومون بها وكيف إستغلال أوقات فراغهم، وكذا التعرف على أهم العوامل التي تؤثر عليها.

وقد ستخلصنا في نهاية الدراسة إلى مايلي:

- علاقة الطالب الجامعي بالأنشطة الترويحية وكيفية إستغلال وقت فراغه، ذلك حسب ميوليه ورغباته.

يكتسب الطالب الجامعي علاقته داخل الجامعة بممارسة الأنشطة التي يميل إليها والتي تستفيد منها الجامعة.

- يحافظ الطالب الجامعي على علاقته داخل الجامعة بالقيام بأدواره وأهميته داخلها.

[1] تم الاطلاع على الموقع يوم2020/09/18 على الساعة 20:00. **http://lagh-univ.dz/**

- إختلاف الأنشطة الترويحية من جامعة إلى اخرى ذلك حسب نشاطات المديرية الفرعية للنشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية (الموجودة في الأندية العلمية)، ومؤهلات الطلاب.[2]

3- منهج الدراسة:

ويعرفه موريس أنجرس على أنه مجموعة من الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة، أن المنهج في العلم مسألة جوهرية كما أن الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث و تنفيذه هي التي تحدد النتائج الشباب .[3]

وتتعدد مناهج البحث وتختلف تبعا لطبيعة الموضوع المدروس، وهذه الدراسة تتطلب إستخدام **المنهج الوصفي**، لإنه أكثر ملائمة لدراسة في مثل هذه المواضيع.

المنهج الوصفي: يمكن تعريفه على أنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبيلة الخاصة بها، وعادة ما يلجأ الباحث إلى هذا المنهج عند معرفته المسبقة بجوانب وأبعاد الظاهرة موضوع الدراسة، فمن خلال الدراسات السابقة حولها، ينتاب الباحث فضول في معرفة تفاصيل أكثر حول الظاهرة.

ويهدف هذا المنهج إلى توفير البيانات و الحقائق عن مشكلة موضوع البحث لتفسيرها و الوقوف على دلالاتها ، و هذا ما يميز هذا المنهج عن المنهج التاريخي ، الذي يكتفي بسرد الأحداث و الوقائع التاريخية و تطورها عبر الزمن .[4]

يستخدم ويقوم بجمع المعلومات والبيانات عن الظواهر والتحليل لهذه المعلومات والبيانات للوصول إلى إستنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره، وتتخذ الدراسات الوصفية عدة أنماط منها .[5]

---

[2] http://lagh-univ.dz/sg-sous-direction-des-activites-scientifiques-culturelles-et-sportives-presentation/.20:00 تم الاطلاع على الموقع يوم2020/09/18 على الساعة

[3]- موريس أنجرس. ترجمة بوزيد ضحراوي وآخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004، ص 36.

[4] -أحمد حسين الرفاعي، مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية إقتصادية، طبعة 3، دار وائل للنشر، عمان،2003، ص10.

[5] -وائل عبد الرحمان التل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الأجتماعية**، طبعة 2 ، دار حامد ، عمان، 2007، ص 84.

و يرتبط مفهوم البحث الوصفي بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى إستنتاجات مفيدة إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو إستكماله او تطويره الزمن .[6]

4- أدوات وتقنيات جمع البيانات:

هي مجموعة من الوسائل و الطرق و الأساليب المختلفة التي يعتمد عليها في الحصول على معلومات و البيانات اللأزمة في إنجاز البحث ، و إذا كانت أدوات البحث متعددة و متنوعة ، فإن طبيعة الموضوع هي التي تحدد أداة البحث التي يجب أن يستخدمها البحث في إنجاز و إتمام عمله .[7]

وفي دراستنا هذه إرتأينا أن نستعمل أداة البحث المتمثلة في الإستبيان بإعتبارها أفضل الأدوات وأقلها تكلفة وأكثرها فعالية في البحوث الوصفية

- **الإستبيان:** يعرف الإستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل لإشخاص المعينين عن طريق البريد أو يجرى تسليمها عن طريق اليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يتم التوصل إلى حقاشق جديجة عن الموضوع و التأكد من المعلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق .[8]

حيث تعتبر الإستمارة من الأدوات المنهجية الهامة التي تستعمل في جمع البيانات المختلفة بموضوع الدراسة ، و هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة مصممة بدقة و عناية و تكون متسلسلة و واضحة الصياغة ، و لقد إعتمدنا على هذه الأداة في دراستنا لشباب الجامعة ، حسب أفراد العينة المختارة ، ولقد إستهدفت الدراسة بحث إعتماد طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط على الأنشطة الترويحية وكيفية إستغلالها ، و التي يمكن الوصول إليها عن طريق الأستمارة ، و كانت بغية الإستفادة منها و الوصول إلى نتائج ، بذلك تم صياغة أسئلة الإستمارة و تقسيمها إلى 03 محاور وهي كالآتي:

المحور الأول: البيانات الشخصية وتحتوي على 05 أسئلة.

المحور الثاني: أثر احتياجات الشباب الجامعي علة نوعية الأنشطة الترويحية الممارسة لديه ويحتوي على 09أسئلة

---

[6] –محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في البحوث الإعلام**، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، 1983، ص47.

[7] https://drive.google.com/file/d/1j2LIU4yY-DIe4cxZJn2f8CX8CPW4sBtg/view

تم الاطلاع على الموقع يوم2020/09/18 على الساعة 20:00.

ماتيو جيدير. تر.مليكة أبيض ، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث و رسائل الماجستير و الدكتوراه، **منهجية البحث العلمي** ، ص 28.

[8] –عمار بحوش ومحمد محمود، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1995، ص 86.

المحور الثالث: أثر قلة وعي الشباب الجامعي بكيفية استثمار وقت الفراغ (الترويح) على سلوكاته ويحتوي على 08 أسئلة.

5- مجتمع البحث والعينة:

من الصعب أحيانا أن ندرس مجتمعا بأكمله، لهذا يلجأ الباحثون إلى إختيار عينة من هذا المجتمع تحمل خصائصه ومميزاته، وتسمح بتعميم النتائج على المجتمع بأكمله لذا فعلى الباحث أن يحسن إختيار عينة بحثه بإستعمال الطريقة المناسبة.

ويعرف مجتمع البحث في العلوم الإنسانية على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاو التي ترتكز عليها الملاحظات .[9]

ومجتمع البحث في دراستنا هذه عبارة عن مجموع الطلبة والطالبات بجامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط والذين بلغ عددهم خلال الموسم الجامعي 2020/2019، 24153 طالب موزعين على 06 كليات.

عينة الدراسة:

تعتبر العينة جزء المجتمع الكلي لموضوع الدراسة و تعرف على أنها مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي جزء أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي .[10]

وتعرف أيضا على أنها مجموعة من المفردات تؤخذ من مجتمع البحث و يقوم الباحث بإختيارها بهدف جمع البيانات و توفير الجهد و الوقت و العمل على توافق النتائج التي يتوصل إليها بإستعمال العينة بحيث يمكن تعميمه على باقي مفردات بحقائق .[11]

حيث تشكل مجتمع دراستنا من الطلبة الجامعيون بمدينة الأغواط، والذين تتراوح أعمارهم من 20 إلى 40 سنة، وذلك قصد الوصول إلى أفراد العينة المعنيون بالدراسة، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بأخذ عينة بواسطة السحب بالصدفة من بين مجموع عناصر مجتمع البحث"[12] والمقدر ب1 %، لأن مجتمع البحث كبير ويقدر عشرات الآلاف[13] (24153) طالب و هو الإجراء المعمول به في البحوث الوصفية ليكون حجم العينة كالآتي: 24153 ×100/1= 241 طالب وهو حجم عينة الدراسة.

---

[9] عبد الصمد محمد حسن، **أصول البحث العلمي**، المكتبة الجامعية، بيروت، ط06 ،1987، ص 233.

[10] زرواتي رشيد، **تدريبات على منهجية البحث العلمي والعلوم الإجتماعية**، دار هومة، الجزائر، 2002، ص 119.

[11] محمد شقيف، **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية**، الأردن، عمان، 2009، ص 27.

[12] موريس أنجرس. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، **المرجع السابق**، ص 304.

[13] موريس أنجرس. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، **المرجع السابق**، ص 319.

6. تحليل وإستنتاج جداول الفرضيات

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	93	%38.59
أنثى	148	%61.41
المجموع	241	%100

يتضح من الجدول أن نسبة أفراد العينة من الإناث أكبر من نسبة أفراد العينة من الذكور حيث تقدر الأولى بنسبة **61.41 %** بينما تمثل الثانية نسبة**38,59 %**من إجمالي الطلبة.

ومنه نستنتج أن أغلب المبحوثين من الإناث وهذا راجع لطبيعة المجتمع الذي فاقت فيه نسبة الإناث نسبة الذكور بكثير خاصة في مجال التعليم مما ينعكس على مجتمع الدراسة حيث نجد أن معظم طلبة الكلية من الإناث وبعد الاطلاع على إحصائيات الجامعة في الموقع الرسمي تبين أن عدد الإناث أكثر من الذكور وانه من المعروف في مجتمعنا طغيان العنصر النسوي على الذكوري وكذلك بتسجيلنا أن الطالبات هن أكثر من عدد الذكور في جامعة الأغواط مما يدل أن الذكور يتوجهون إلى تخصصات تناسب وسوق العمل كالتجارة والصناعة وقطاع الخدمات وغيرها، ومدى إلحاح الإناث على التحصل على دبلوم قد ينفعهن مستقبلا لإيجاد وظيفة ، ومنه نستنتج أن عينة الدراسة يمثلها عنصر الإناث أكثر من الذكور.

جدول رقم (02): يوضح توزيع العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسب المئوية
24-17	175	%72.61
32-25	56	%23.24
40-33	10	%4.15
المجموع	241	%100

من الملاحظة الأولية للجدول نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم من (17-24) وذلك بنسبة **72.61%**، تليها نسبة 23.24% وهي نسبة الطلبة يتراوح منهم بين(**25-32**) وأخيراً نسبة **4.15%** وهي تمثل نسبة الطلبة الذين يتراوح منهم بين (33-40) سنة.

ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة تتراوح اعمارهم بين (17-24) وهذا السن إنعكاس لمستواهم الدراسي والسن الطبيعي لتحصلهم على شهادة البكالوريا ودراستهم ليسانس.

وهو ما يعكس الحالة المدنية عند معظم الشباب الجامعي حيث أن أغلبهم عزاب بحكم أن اغلب المبحوثين لم يتجاوز سنهم 24 سنة هم في بداية تكوين حياتهم من اجل الانطلاق في الحياة العملية، وهذا راجع كذلك إلى ذهنية شباب اليوم إذ أن أغلبهم لديهم طموحات يريدون تحقيقها عند تخرجهم من الجامعة كإيجاد منصب شغل يضمن له العيش الكريم وتكوين أسرة أي لا يفكرون بالزواج حتى إشباع حاجاتهم المادية والمعنوية.

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي

المستوى المعيشي	التكرار	النسب المئوية
منخفض	24	% 9.96
متوسط	175	% 72.61
جيد	42	% 17.43
المجموع	241	%100

خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة **72.61%** وتشمل نسبة الطلبة الذين مستواهم المعيشي متوسط وتليها نسبة **17.43%** بالنسبة للطلبة ذوو المستوى المعيشي الجيد، وأخيرا نسبة **9.96%** للطلبة ذوو المستوى المعيشي منخفض.

من الشكل أعلاه نستنتج أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الطبقة المتوسطة وهذا راجع لطبيعة المجتمع الجزائري عامة والأغواطي بصفة خاصة حيث أن اغلب أفراد المجتمع الجزائري ذوي دخل محدود

وكذا راجع للسياسة المنتهجة للتوظيف كما أن المستوى المعيشي يقاس بالدخل الفردي، حيث احتلت الجزائر المرتبة 105 عالميا من حيث دخل الفرد اليومي بـــــ متوسط7,5 دولار ومنه نستنتج اغلب أفراد العينة ذوي مستوى معيشي متوسط.

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مقر السكن

السكن	التكرار	النسب المئوية
مع الأهل	190	% 78.84
مع الأصدقاء (الحي الجامعي)	24	% 9.96
بمفردك	27	% 11.20
المجموع	241	%100

خلال الجدول نلاحظ أنه تتمثل أعلى نسبة ب 78.84%عبر عنها أفراد العينة بالسكن مع الأهل وتليها نسبة 11.20%من أفراد العينة الذين يعيشون بمفردهم وأخيراً نسبة9.96% تمثل الأفراد الذين يعيشون مع الأصدقاء في الحي الجامعي.

ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة يسكنون مع أسرهم وهذا راجع لعادات وتقاليد المنطقة التي تفرض عليهم السكن مع الأهل في جو عائلي لأن أغلب تتراوح أعمارهم (17-24) سنة الكثير منهم لم يبلغ السن القانونية، وهو ما يعكس الحالة المدنية لديهم إذ أن أغلبهم عزاب، وسجلنا من يقيمون بمفردهم لظروف اجتماعية خاصة إلا انه يوجد ممن يقيمون في الحي الجامعي ومنه نستنتج أن اغلب أفراد العينة هم من سكان ولاية الأغواط.

جدول رقم (05): يوضح مدى مشاركة الشباب الجامعي في النشاطات الأسرية والاجتماعية داخل المجتمع في وقت فراغه

قضاء وقت الفراغ / المشاركة في النشاطات الاجتماعية داخل المجتمع	مواقع التواصل الاج		الترفيه والتسلية		البحث العلمي		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
نعم	64	% 40	30	73.17	5	12.5	99	41.07
لا	96	%60	11	26.83	35	87.5	77	58.93
المجموع	160	%100	41	%100	40	%100	241	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة 58.93 % لا يشاركون في الأسرية والنشاطات الاجتماعية، مقابل 41.07% منهم ممن يشاركون فيها، وذلك لقضاء معظم أوقات الفراغ في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي تم يأتي الترفيه والأنشطة الترويحية وأخيراً الاهتمام بالبحث العلمي.

ومنه نستنتج أن أغلبية الشباب الجامعي لا يشاركون في النشاطات الأسرية والاجتماعية داخل المجتمع وذلك لقضاء معظم أوقات الفراغ في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وقد يؤدي هذا الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي إلى أن يصبح الإنسان معادياً للتواصل الاجتماعي نفسه فالكم الهائل من المعلومات والنصوص والرسائل والتعليقات والتحديثات يؤدي إلى روابط أقل في الحياة الحقيقية.

فحسب تعبير العديد منهم يعتبر المتنفس الوحيد الذي يمارس فيه الشخص حريته الفردية، وكذا حبه للعزلة والعيش في عالم افتراضي مغاير للعالم الذي يعيش فيه وهو ما يعكس قلة الوعي باستثمار وقت الفراغ في الأنشطة الترويحية، وغياب البرامج الترفيهية بالجامعة التي تجذب الطلاب إليها لاهتمام الجامعة بمسائل التدريس والنقل والإطعام والإقامة وآخر ما تفكر فيه هو تفعيل برامج الترفيه والترويح، أو الوضع المادي لديهم الذي يعتبر بمثابة مدعم لكيفية استغلال الوقت حسب العديد من الدراسات وخاصة وأن أغلبهم ينتمون إلى أسر ذات مستوى معيشي متوسط.

تم يأتي فئة الشـباب الجامعي الذي يقضـي وقت فراغه في الترفيه والأنشـطة الترويحية في المرتبة الثانية وذلك بالمشاركة في النشاطات الأسرية كأعياد الميلاد والحفلات المنزلية وحتى المناسبات المجتمعية مع الأهل والأصدقاء بالإضافة إلى ممارسة الرياضة والخرجات الميدانية وهو ما أكده غالبيتهم.

وأخيراً فئة الشباب الجامعي الذين يشغلون أوقات فراغهم في الاهتمام بالبحث العلمي، وهو ما يعكس روح المسؤولية لديهم، وطموحهم في التوسع المعرفي والثقافي وكذا تفوقهم الدراسي.

جدول رقم (06): يوضح أسباب إنخراط الشباب الجامعي في المؤسسات المجتمعية.

سبب الإنخراط / انخراط الشباب الجامعي في المؤسسات المجتمعية	الحاجات الاجتماعية		الحاجة إلى تحقيق الذات		الحاجة إلى الأمن		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
اجتماعية	16	10	/	/	/	/	16	6.64
ثقافية	/	/	30	50	/	/	30	12.45
جماعات المسجد	60	37.5	30	50	/	/	60	24.90
نوادي علمية	60	37.5	/	/	/	/	60	24.90
نقابات	08	5	/	/	/	/	08	3.31
أحزاب سياسية	/	/	/	/	10	47.62	10	4.15
لجان الحي	16	10	/	/	11	52.38	37	15.35
المجموع	160	100	60	100	21	100	241	%100

خلال الجدول رقم(06)نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة ينخرطون في مؤسسات مجتمعية متمثلة في النوادي العلمية، وجماعات المسجد والنقابات والتجمعات الطلابية ولجان الحي ومؤسسات إجتماعية وقد يرجع السبب في ذلك إلى **الحاجات الاجتماعية** لديه في البحث عن علاقات عاطفية وإجتماعية مع محيطه الاجتماعي، فتبدأ تخالجه مشاعر الرغبة في الحب خارج إطار اسرته وتعتريه مشاعر قوية في بناء علاقات وصداقات مع الاخرين وأن يكون له احترام ثابت وقوي من قبل الاخرين وهي حاجته إلى **التقدير والاحترام** فعندما يتم اشباع هذه الرغبة يشعر الفرد بالثقة ويخالجه مشاعر القوة والاعجاب بذاته وبأهميتها، ومن ثم يبدأ في تطوير قدراته والعمل بتفاني لإثبات الذات، بينما إذا لم يتم اشباع هذه الرغبة، نتيجة وجوده في بيئة عملية غير صحية، فإن الفرد يصبح معقدا نفسيا وتعتريه مشاعر الوهن والضعف، ويتصور انه انسان فاشل وبلا قيمة او اهمية.

والحقيقة انه يلاحظ ايضا الآن، ان الكثير من المجتمعات في الدول النامية لازالت ترزح تحت نير هذه المرحلة "الاحتياج للانتماء او الاحتياجات العاطفية"." أو التقدير والإحترام" وذلك يعود الى الضغوط المجتمعية التي كانت نتائج خطاب ثقافي مثالي، أو إلى البناء المجتمعي الذي تحكمه القبيلة وقد نجد هذه الحاجة عند طلاب مستوى ليسانس.

أما الشباب الجامعي الذين ينخرطون في مؤسسات مجتمعية متمثلة في النوادي الثقافية لممارسة مختلف الهوايات التي يزاولها منذ صغره أو المكتسبة حديثا كالموسيقى/الطرز/الخياطة/كرة القدم...، وجماعات المسجد وقد يرجع السبب في ذلك إلى **الحاجة إلى تحقيق الذات** وهي احتياج الفرد في ان يكون قادرا على القيام بالعمل الذي يرغب في مزاولته بدوافع ذاتية، أي انه يملك المهارة والمقدرة والرغبة في هذا العمل الذي يليق بقدراته الكامنة في اعماقه، فالموسيقار يجب ان يمتهن الموسيقى، والرسام في عمل اللوحات، والشاعر لكتابة الشعر وهكذا، وحافظ القرآن للتجويد أي انه يتم في هذه المرحلة تحقيق طموحات الفرد العليا، ويصبح الإنسان في هذه المرحلة له كيان مستقل عن الآخرين وقد نجد هذه الحاجة عند طلاب مستوى ماستر.

أما الشباب الجامعي الذين ينخرطون في مؤسسات مجتمعية متمثلة في لجان الحي والأحزاب السياسية قد يرجع السبب في ذلك إلى **الحاجة إلى الامن** وهو التفكير في امتلاك بيت يأويه هو واسرته، ليس ذلك فحسب، بل يساور الفرد القلق حول ضرورة الحصول على بيئة اجتماعية آمنة، وقد تساعده هذه المؤسسات المجتمعية في تحقيق ذلك، وقد نجد هذه الحاجة عند طلاب الدراسات العليا.

جدول رقم (07): يبين أسباب السلوكات الغير سوية لدى الشباب الجامعي

أسباب السلوكات الغير سوية	التكرار	الترتيب
نقص الوازع الديني	20	المرتبة الخامسة
شغل وقت الفراغ	50	المرتبة الثانية
المشاكل الأسرية	10	المرتبة السابعة
عدم تمسك الفرد بالأخلاق	20	المرتبة الخامسة
الثقافة الغربية	60	المرتبة الاولى
الخواء الروحي والفكري	40	المرتبة الثالثة
عدم القدرة على تلبية الحاجات الفسيولوجية (الزواج...)	30	المرتبة الرابعة
المشاكل المادية	11	المرتبة الثامنة
المجموع	241	/

خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الشباب الجامعي يقرون أن أسباب السلوكيات الغير سوية في المجتمع هو التشبع بالثقافة الغربية، أما المرتبة الثانية لقلة الوعي باستثمار وقت الفراغ، تليها المرتبة الرابعة لعدم القدرة على تلبية الحاجات الفسيولوجية وهي الزواج، أما المرتبة الخامسة فيرجع السبب إلى نقص الوازع الديني وعدم التمسك بالأخلاق، في حين تأتي المرتبة السابعة لوجود مشاكل أسرية، أما المرتبة الأخيرة فيرجعون السبب إلى المشاكل المادية.

ومنه نستنتج أن أسباب السلوكيات الغير سوية عند بعض الشباب الجامعي يأتي في المرتبة الأولى الثقافة الغربية وهذا انعكاس لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ويأتي شغل الوقت في المرتبة الثانية وهذا راجع لعدم وعي الطلبة بكيفية استغلاله في الإيجابيات والأنشطة الترويحية التي تغذي فكرهم وعقلهم وبدنهم وتحافظ على صحتهم، وتحافظ على الصحة البدنية والنفسية لديهم خاصة وأن أغلبهم عزاب، أما المرتبة الخامسة فهي نقص الوازع الديني وعدم التمسك بالأخلاق المجتمعية مما يحدث فوضى عاطفية

وانحلال أخلاقي في المجتمع وتوجه هؤلاء الشباب إلى سلوكيات انحرافيه وحتى ارتكاب جنح، مما يعود بالسلب على الأسرة ويحدث مشاكل داخلها في محاولة منها لإصلاح الوضع وممارسة الضبط الإجتماعي خاصة وأن أغلب الأسر ذات مستوى معيشي متوسط.

ومنه يمكننا القول إن شغل وقت الفراغ عند الطلبة يحتل ترتيبا قبل المشاكل الدينية والأسرية والمادية.

جدول رقم (08): يوضح فوائد ممارسة الأنشطة الترويحية حسب رأي الطالب الجامعي

فوائد ممارسة الأنشطة الترويحية	التكرار	%
تحسين قدراته الفكرية والتذكر والتفكير	20	%8.30
التخلص امن التوترات والصرعات	20	%8.30
المتعة والسرور والترفيه عن النفس	10	%4.15
اكتساب مكانة اجتماعية	30	%12.44
الشعور بالرضا	11	%4.56
اكتساب علاقات جديدة مع أشخاص أسوياء	50	%20.75
الإحساس بالأمن العاطفي	40	%16.60
الإبتعاد عن المخدرات والكحول وجميع الأفات الاجتماعية الأخرى	60	%24.90
المجموع	241	100

خلال الجدول نلاحظ أنه من فوائد ممارسة الأنشطة الترويحية حسب رأي الشباب الجامعي أنه يبعد عن السلوكات الغير سوية داخل المجتمع كالسرقة وتعاطي المخدرات وتناول الكحول، وكذا العلاقات المشبوهة مع الجنس الآخر و ذلك بنسبة **24.90%**، وهو ما يؤدي إلى إكتسابه صداقات جديدة سوية وشعوره بالأمن العاطفي واكتساب مكانة اجتماعية في محيطه الاجتماعي وذلك

بنسب**20.75%،16.60%12.44%**، على التوالي، وقد تساعده الأنشطة الترويحية على التخلص من التوترات والصراعات وتحسن قدراته الفكرية والتذكر والتفكير، ويشعره بالرضا ويدخل على قلبه السرور والترفيه عن النفس، مما يخلق عنده توازن نفسي وذلك بنسب**8.30%،8.30%،4.56%، 4.15%** على التوالي

ومنه نستنتج أنه من فوائد ممارسة الأنشطة الترويحية حسب رأي الشباب الجامعي أنه يبعد عن السلوكات الغير سوية داخل المجتمع كالسرقة وتعاطي المخدرات وتناول الكحول، وكذا العلاقات المشبوهة مع الجنس الآخر، وهو ما يؤدي إلى إكتسابه صداقات جديدة سوية وشعوره بالأمن العاطفي واكتساب مكانة اجتماعية في محيطه الإجتماعي هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد تساعده الأنشطة الترويحية على التخلص من التوترات والصراعات وتحسن قدراته الفكرية والتذكر والتفكير، مما يدخل على قلبه السرور والترفيه عن النفس والشعور بالرضا مما يخلق عنده توازن نفسي.

الإستنتاج العام

8-الاستنتاج العام:

بعد أن بنينا إشكالية الدراسة وأهمية البحث وأهدافه وفرضياته والمفاهيم الأساسية، ثم جمعنا معلومات نظرية حول الترويح والشباب الجامعي بالاضافة إلى معلومات من الميدان، وكل ذلك لغرض معرفة بعض الحقائق حول الطالب الجامعي وعلاقته بالترويح، وذلك حتى يتبين لنا فرضيات الدراسة.

بعد تحليل واستنتاج جداول فرضيا ت الدراسة سنقوم باستعراض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها، ويمكن استخلاصها على النحو التالي:

1. يتضح من الجدول أن نسبة أفراد العينة من الإناث أكبر من نسبة أفراد العينة من الذكور، مما يدل أن الذكور يتوجهون إلى تخصصات تناسب وسوق العمل كالتجارة والصناعة وقطاع الخدمات وغيرها، ومدى إلحاح الإناث التحصل على دبلوم قد ينفعهن مستقبلا لإيجاد وظيفة، ومنه نستنتج أن عينة الدراسة يمثلها عنصر الإناث أكثر من الذكور.
2. ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة تتراوح اعمارهم بين (17-24) وهذا السن إنعكاس لمستواهم الدراسي والسن الطبيعي لتحصلهم على شهادة البكالوريا ودراستهم ليسانس فهم في بداية تكوين حياتهم من اجل الانطلاق في الحياة العملية، وهذا راجع كذلك إلى ذهنية شباب اليوم إذ أن أغلبهم لديهم طموحات يريدون تحقيقها عند تخرجهم من الجامعة كإيجاد منصب شغل يضمن له العيش الكريم وتكوين أسرة أي لا يفكرون بالزواج حتى إشباع حاجاتهم المادية والمعنوية.
3. أن أغلب الشباب الجامعي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط ينتمون إلى الطبقة المتوسطة وهذا راجع لطبيعة المجتمع الجزائري عامة والأغواطي بصفة خاصة حيث أن اغلب أفراد المجتمع الجزائري ذوي دخل محدود، وكذا راجع للسياسة المنتهجة للتوظيف كما أن المستوى المعيشي يقاس بالدخل الفردي، حيث احتلت الجزائر المرتبة 105 عالميا من حيث دخل الفرد اليومي بـــــ متوسط7,5 دولار ومنه نستنتج اغلب أفراد العينة ذوي مستوى معيشي متوسط.
4. ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة يسكنون مع أسرهم وهذا راجع لعادات وتقاليد المنطقة التي تفرض عليهم السكن مع الأهل في جو عائلي لأن أغلب تتراوح أعمارهم (17-24) سنة الكثير منهم لم يبلغ السن القانونية، وهو ما يعكس الحالة المدنية لديهم إذ أن أغلبهم عزاب، وسجلنا من يقيمون بمفردهم لظروف اجتماعية خاصة إلا انه يوجد ممن يقيمون في الحي الجامعي ومنه نستنتج أن اغلب أفراد العينة هم من سكان ولاية الأغواط.
5. أن أغلبية الشباب الجامعي لا يشاركون في النشاطات الأسرية والاجتماعية داخل المجتمع وذلك لقضاء معظم أوقات الفراغ في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ، وهو ما يعكس قلة الوعي باستثمار وقت الفراغ في الأنشطة الترويحية، وغياب البرامج الترفيهية بالجامعة التي تجذب الطلاب إليها لاهتمام الجامعة بمسائل التدريس والنقل والإطعام والإقامة وآخر ما تفكر فيه هو تفعيل برامج الترفيه

والترويح، أو الوضع المادي لديهم الذي يعتبر بمثابة مدعم لكيفية استغلال الوقت حسب العديد من الدراسات وخاصة وأن أغلبهم ينتمون إلى أسر ذات مستوى معيشي متوسط، تليها فئة الشباب الجامعي الذي يقضي وقت فراغه في الترفيه والأنشطة الترويحية في المرتبة الثانية وذلك بالمشاركة في النشاطات الأسرية كأعياد الميلاد والحفلات المنزلية وحتى المناسبات المجتمعية مع الأهل والأصدقاء بالإضافة إلى ممارسة الرياضة والخرجات الميدانية وهو ما أكده غالبيتهم، وأخيراً فئة الشباب الجامعي الذين يشغلون أوقات فراغهم في الاهتمام بالبحث العلمي، وهو ما يعكس روح المسؤولية لديهم، وطموحهم في التوسع المعرفي والثقافي وكذا تفوقهم الدراسي.

6. أن أغلبية أفراد العينة ينخرطون في مؤسسات مجتمعية متمثلة في النوادي العلمية، وجماعات المسجد والنقابات والتجمعات الطلابية ولجان الحي ومؤسسات إجتماعية وقد يرجع السبب في ذلك إلى **الحاجات الاجتماعية** لديه في البحث عن علاقات عاطفية وإجتماعية مع محيطه الاجتماعي. فتبدأ تخالجه مشاعر الرغبة في الحب خارج إطار اسرته وتعتريه مشاعر قوية في بناء علاقات وصداقات مع الاخرين وأن يكون له احترام ثابت وقوي من قبل الاخرين وهي حاجته إلى **التقدير والاحترام** وقد نجد هذه الحاجة عند طلاب مستوى ليسانس.
7. أن الشباب الجامعي الذين ينخرطون في مؤسسات مجتمعية متمثلة في النوادي الثقافية لممارسة مختلف الهوايات التي يزاولها منذ صغره أو المكتسبة حديثا كالموسيقى/الطرز/الخياطة/كرة القدم...، وجماعات المسجد وقد يرجع السبب في ذلك إلى **الحاجة إلى تحقيق الذات**، أي انه يتم في هذه المرحلة تحقيق طموحات الفرد العليا، ويصبح الإنسان في هذه المرحلة له كيان مستقل عن الآخرين وقد نجد هذه الحاجة عند طلاب مستوى ماستر.
8. أن الشباب الجامعي الذين ينخرطون في مؤسسات مجتمعية متمثلة في لجان الحي والأحزاب السياسية قد يرجع السبب في ذلك إلى **الحاجة إلى الامن** وهو التفكير في امتلاك بيت يأويه هو واسرته، ليس ذلك فحسب، بل يساور الفرد القلق حول ضرورة الحصول على بيئة اجتماعية آمنة، وقد تساعده هذه المؤسسات المجتمعية في تحقيق ذلك، وقد نجد هذه الحاجة عند طلاب الدراسات العليا.

ومنه نستنتج أنه: لأنواع الأنشطة الترويحية الممارسة لدى الشباب الجامعي علاقة بنوع الاحتياجات الأساسية لدية.

9. أن أسباب السلوكيات الغير سوية عند بعض الشباب الجامعي يأتي في المرتبة الأولى بسبب الثقافة الغربية وهذا انعكاس لإستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ويأتي شغل الوقت في المرتبة الثانية وهذا راجع لعدم وعي الطلبة بكيفية استغلاله في الإيجابيات والأنشطة الترويحية التي تغذي فكرهم وعقلهم وبدنهم وتحافظ على صحتهم، وتحافظ على الصحة البدنية والنفسية لديهم خاصة وأن أغلبهم عزاب، أما

المرتبة الخامسة فهي نقص الوازع الديني وعدم التمسك بالأخلاق المجتمعية مما يحدث فوضى عاطفية وانحلال أخلاقي في المجتمع وتوجه هؤلاء الشباب إلى سلوكيات انحرافيه وحتى ارتكاب جنح، مما يعود بالسلب على الأسرة ويحدث مشاكل داخلها في محاولة منها لإصلاح الوضع وممارسة الضبط الإجتماعي خاصة وأن أغلب الأسر ذات مستوى معيشي متوسط.

10. ومنه يمكننا القول إن شغل وقت الفراغ عند الطلبة يحتل ترتيبا قبل المشاكل الدينية والأسرية والمادية.
11. أنه من فوائد ممارسة الأنشطة الترويحية حسب رأي الشباب الجامعي أنه يبعد عن السلوكات الغير سوية داخل المجتمع كالسرقة وتعاطي المخدرات وتناول الكحول، وكذا العلاقات المشبوهة مع الجنس الآخر، وهو ما يؤدي إلى إكتسابه صداقات جديدة سوية وشعوره بالأمن العاطفي واكتساب مكانة اجتماعية في محيطه الإجتماعي هذا من جهة ومن جهة أخرى فقد تساعده الأنشطة الترويحية على التخلص من التوترات والصراعات وتحسن قدراته الفكرية والتذكر والتفكير، مما يدخل على قلبه السرور والترفيه عن النفس والشعور بالرضا مما يخلق عنده توازن نفسي.

ومنه نستنتج أنه: لقلة وعي الشباب الجامعي بكيفية استثمار وقت فراغه أثر على ممارسة السلوكيات المنحرفة لديه

الخاتمـــــــــــــة

الخاتمة:

من خلال هذا البحث حول واقع الأنشطة الترويحية لدى الشباب الجامعي يمكننا القول إنه يحب أن يشغل وقت فراغ الطلبة في الترويح لأنه يعتبر وسيلة من وسائل تحقيق أهداف وغايات التربية بصفة عامة ولأنه سبيل للإنجاز المميز والإنتاج المضاعف في حياة الإنسان والمجتمع كما أنه باعث على تلبية بعض الحاجات والمطالب الجسمية عند الإنسان وعامل رئيسي في تحقيق الإستقرار النفسي والإشباع العاطفي حيث يبعدهم عن السلوكات الغير سوية في المجتمع يضاف إلى ذلك أنه عامل مساعد على تفعيل التواصل المثمر والإيجابي بين أفراد مجتمع سوي.

اقتراحات وتوصيات

اقتراحات وتوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها في البحث الحالي توصي إلى مايلي:

- نلفت عناية المسؤولين في كافة المجالات إلى إهتمام برعاية الشباب وتوجيههم وتوفي الفرص الملائمة لشغل وقت الفراغ فراغهم، فالفراغ هو الوجه المقابل للعمل في حياتنا الإجتماعية فإن كنا نعد العمل هو القيمة الكبرى في المجتمع فإننا يجب أن نمنح أوقات الفراغ قدرا أيضا من إهتمامنا.
- توفير الدورات التدريبية في المجالات المعرفية والرياضية والفنية والأدبية أثناء العطلة الصيفية وذلك لان العطلة الصيفية تمثل وقت الفراغ في حياة الطلبة لذا يجب وضع عدد من البرامج التي تتضمن أنشطة متعددة قيام مراكز الإرشاد النفسي في الجامعات بتنظيم ندوات توجيهية لتوجيه الطلبة لكيفية إستغلال أوقات فراغهم والإستفادة منها إذ أن أغلب الشباب لا يعرفون كيف يستفدون من أوقات فراغهم.
- إنشاء وتوفير الأندية الشبابية التي يمارس فيها الشباب الأنشطة التي تؤثر على تكوينهم البدني والعقلي مثل الرياضية وعلى مستقبلهم العملي مثل الهوايات الشخصية.
- أن يعمل المسؤولون في المؤسسات الجامعية على خلق الفرص وتهيئة الأنشطة الفردية والجماعية التي يطور فيها الشباب قدراتهم ومواهبهم وشغل أوقات فراغهم والإفادة منها.
- توفير إمكانيات الترويح كالمنتزهات.
- تنمية الوعي الثقافي لدى المواطنين لإستغلال أوقات فراغهم و ذلك عن طريق البرامج الإعلامية وإقامة المعاهد الخاصة بالترويح.
- وفي الأخير نتمنى من أننا وفقنا في موضوع بحثنا هذا، فإذا قصرنا فهذا من أنفسنا وإذا وفقنا فهذا من فضل الله.

قائمة المراجع

المصادر

1. **القرآن الكريم**، سورة النور، الآية 03.
2. الإمام يحي بن شرف النووي، **الأربعون النووية**، الحديث الأول.
3. إبن المنظور أبو الفضل جمال الدين، **لسان العرب**، دار الطابعة للنشر بيروت، الجزء الثالث، 1997.

الكتب باللغة العربية

1. أماني متولي البطراوي. محمد عبد العزيز سلامة، **مقدمة في الترويح وأوقات الفراغ**، الناشر للنشر والتوزيع، جامعة الاسكندرية، 2013.
2. إبراهيم رحمة، **تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1988.
3. احسان محمد الحسن، **علم الاجتماع الفراغ**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
4. أحمد حسين الرفاعي، **مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية إقتصادية**، طبعة 3، دار وائل للنشر، عمان،2003.
5. احمد لطفي بركات، **تربية المعوقين في الوطن العربي**، دار المريخ للنشر، الرياض، 1981.
6. أحمد محمد موسى، **الشباب بين التهميش والتشخيص رؤية إنسانية**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر،2009.
7. هدى حسن محمود محمد. ماهر حسن محمود محمد، **الترويح وأهميته في التوافق النفسي والاجنماعي لمتحدى الاعاقة الذهنية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2008.
8. وائل عبد الرحمان التل، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الأجتماعية**، طبعة 2 ، دار حامد ، عمان، 2007.
9. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **تطور النظم الأجتماعية وأثرها في الفرد والمجتمع**، مصدر المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية مصر، 2003.
10. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، **البناء الإجتماعي الأنساق والجماعات**، الناشر مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2007.
11. حامد عبد السلام زهران، **علم النفس النمو**" الطفولة والمراهق"، دار قباء للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة،2000.
12. حازم محمد رضا القزويني، **التربية الترويحية**، دار العربية للطباعة، بغداد، 1978.
13. طه عبد الرحيم طه، **مدخل إلى الترويح**، دار الوفاء لدنيا للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط 1، 2006.

14. كمال درويش أمين الخولي، **اصول الترويح واوقات الفراغ مدخل العلوم الانسانية**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

15. كمال الدين عبد الرحمن الحماحمي درويش، محمد محمد الحماحمي، **رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة مصر،1997.

16. محمد شقيف، **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية**، الأردن، عمان، 2009.

17. محمد عبد الحميد، **تحليل المحتوى في البحوث الإعلام**، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، 1983.

18. مسعد سيد عويس، **دور المؤسسات الرياضية والشبابية في مواجهة الإدمان**، مؤسسة سيد عويس لدراسات والبحوث الإجتماعية، 2004.

19. محمد محمد الحماحمي. عايدة عبد العزيز مصطفى، **الترويح في النظرية والتطبيق**، طبعة 2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006.

20. محمد عادل خطاب، **النشاط الترويحي وبرامجه**، ملتزم الطبع والنشر، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر،2000.

21. محمد العوض محمد وداعه الله، **مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي**، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2020.

22. موريس أنجرس. ترجمة بوزيد ضحراوي وآخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

23. معيوف السبيعي، **الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية**، اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

24. نورهان منير حسن فهمي، **القيم الدينية للشباب من الخدمة الإجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.

25. عمار بحوش ومحمد محمود، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1995.

26. عبد الصمد محمد حسن، **أصول البحث العلمي**، المكتبة الجامعية، بيروت، ط06 ،1987.

27. عطيات محمد، **أوقات الفراغ والترويح**، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، طبعة03.

28. على بشير الفاندي وآخرون، **الترويح**، دون دار نشر، ليبيا، د. ط.

29. رشدي أحمد طعيمة، محمد بن سليمان البندري، **التعليم الجامعي بين الرصد الواقع ورؤى التطوير**، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

30. تركي رابح، **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة 2، الجزائر، 1990.

31. زرواتي رشيد، **تدريبات على منهجية البحث العلمي والعلوم الإجتماعية**، دار هومة، الجزائر، 2002.

الكتب باللغة الأجنبية:

1. Raymon Boudo ،Dictionnaire **de la sociologie**. (Paris, larouse ,1990).
2. Peterson. Bill E. and Pang. S. Joyce. 2006. **Beyond politics: Authoritarianism and the Pursuit of Leisure**, The Journal of social psychology, 146 (4). http://www.libyanboyscout.com.
3. J.cozcheuve : **sociologie de la radio** – P.U.F , 5 em Edition , Paris , 1980.

المجلات:

1. هديل داهي عبد الله، فلسفة الترويح الرياضي المعاصر من منظور الشريعة الإسلامية، جامعة الموصل، **مجلة الرافدين للعلوم الرياضية**، المجلد 18، الإصدار 59، العراق، 2012.
2. حليمة قادري، مشكلات الطلبة الجدد" دراسة ميدانية بجامعة وهران السانيا"، **مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، الجزائر، العدد 07، جانفي 2012.
3. طالب قراش لعجال، بن قناب الحاج، إستراتيجية مقترحة لإستثمار وقت الفراغ في ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية عند طلبة الإقامات الجامعية، **المجلة العلمية العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية**، العدد 15، الجزء 01، جوان 2018، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر، 2017، 2018.
4. قاصدي حميدة، دوافع الطلبة الجامعيين نحو ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في أوقات الفراغ، جامعة الجزائر، **مجلة معهد التربية البدنية والرياضية** بمخبر علوم وممارسة الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية الفنية، العدد 05، مارس 2014.
5. قرزيز محمود، يحياوي مريم، الطالب الجامعي وقضاء وقت الفراغ في الجزائر" دراسة ميدانية على عينة طلبة بجامعة برج بوعريريج"، **مجلة الحقيقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية**، العدد 35، ديسمبر 2015.

المذكرات والرسائل والاطروحات الجامعية:

1. السخن أيمن حسين، **أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية لدى طلبة الجامعة الأردنية**، دراسة سوسيولوجية، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية،2001.
2. المحادين حسين طه، **استثمار الأوقات عند الشباب الأردني**، دراسة ميدانية في محافظة كرك، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد العراق،1995.
3. بشير حسام، **فعالية النشاط الرياضي والترويحي في تحقيق الصحة النفسية وإدماج المعاق حركيا**، رسالة دكتوراه منشورة في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله، جامعة الجزائر-3- دالي إبراهيم، الجزائر، الموسم الجامعي 2011/2010م.
4. بن سليمان العربي، نعيمة زكرياء، **دور الأنشطة الترويحية الرياضية في التقليل من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية 15، 17 سنة**"دراسة ميدانية أجريت ببعض تانويات مدينة البيض"، بحث مقدم ضمن نيل شهادة الماستر، 2017، 2018.
5. طالبة عزيزة بلعزيزية، **إدارة وقت وقت الفراغ لدى طلبة الجامعيين**" دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية"مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم التربية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الموسم الجامعي 2017، 2018.
6. مخنفر حفيظة، **خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي**- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف-، رسالة ماجستير في علم الأجتماع منشورة، تخصص علم الأجتماع التربية، قسم علم الأجتماع او الديموغرافيا، جامعة سطيف، الموسم الجامعي 2013/2012.
7. عزيزة بلعزيزية، **إدارة وقت الفراغ لدى الطلبة الجامعيين"دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية"**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التربية،جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي، الجزائر، الموسم الجامعي 2018/2017.
8. عايدة حلمي ذياب حسين، **الأنشطة الترويحية المفضلة أثناء وقت الحر عند طلبة النجاح الوطنية**، رسالة الماجستير منشورة، كلية دراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية ،1999، نابلس، فلسطين.
9. عمار حميدات، **تأثير برنامج رياضي ترويحي في تنمية النمو الأجتماعي لدى الأطفال المعاقين سمعيا " دراسة ميدنية بالمركز البيدغوجي للصم البكم بالمسيلة**" مذكرة ماستر أكاديمي منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص النشاط الرياضي البدني المكيف والصحة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، الموسم الجامعي 2017/2016.
10. نجوى عميروش، **الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة والقيم المتنحية**، (مذكرة ماجستير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة منتوري قسنطينة، الموسم الجامعي 2004/2003.

11. صياد الحاج، **دوافع ممارسة النشاط الرياضي الترويحي عند المواطن الجزائري على ضوء متغير الجنس، العمر والمؤهل العلمي**، دراسة مسحية على ممارسي النشاط الرياضي الترويحي بالغرب الجزائري (رسالة ماجستير منشورة) تخصص رياضة وصحة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، الجزائر 2013/2012.

التقارير والوثائق:

1. الجمعية العامة للأمم المتحدة، **وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان**، المادة 24، 10 ديسمبر 1948.
2. الديوان الوطني للإحصائيات، **تقرير المسح الوطني حول استخدام الوقت في الجزائر سنة 2012م**، ديسمبر 2013.
3. **دليل الطالب الجامعي**، جامعة أم القرى، المملكة السعودية.

المواقع الإلكترونية:

1. نظمي عودة أبو مصطفى، محمود خليل أبو دف، **إتجاهات الطلب الجامعي نحو الترويح**، الجامعة الاسلامية بغزة، كلية العلوم النوعية

الموقع: http://site.iugaza.edu.ps/mdaff/files/2010/02. يوم 2020/09/10 على الساعة 14:00زوالا.

2. ماتيو جيدير. تر.مليكة أبيض ، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث و رسائل الماجستير و الدكتوراه، **منهجية البحث العلمي** .

https://drive.google.com/file/d/1j2LIU4yY-DIe4cxZJn2f8CX8CPW4sBtg/view

تم الاطلاع على الموقع يوم2020/09/18 على الساعة 20:00.

3. **http://lagh-univ.dz**/.20:00 تم الاطلاع على الموقع يوم2020/09/18 على الساعة
4. http://lagh-univ.dz/sg-sous-direction-des-activites-scientifiques-culturelles-et-sportives-presentation/ تم الاطلاع على الموقع يوم2020/09/18 على الساعة 20:00.

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم علوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

رقم الإستمارة: .....

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

لي عظيم الشرف كطالبة علم الإجتماع التربية، أن أتقدم لسيادكم بهذا الاستبيان للحاجة الملحة في إعداد إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة ب:

"واقع الأنشطة الترويحية عند الشباب الجامعي"

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان لمساعدتنا على إتمام الجانب التطبيقي من موضوع البحث.

ونرجوا منكم قراءة جميع الأسئلة بعناية والإجابة عنها بكل موضوعية

مع العلم أننا لن نستعمل هذه المعلومات إلا لغرض بحث أكاديمي وليكن في علمكم أن جميع الإجابات الواردة محفوظة بسرية تامة.

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

إعداد الطالبة: **إشراف الأستاذة الدكتورة:**

العيدي النخلة **التونسي فائزة**

السنة الجامعية: 2020/2019.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1. الجنس: ذكر ◯ انثى ◯
2. السن: 17-24 ◯ 25-32 ◯ 33-40 ◯
3. التخصص العلمي: .....
4. عدد السنوات التواجد بالجامعة: 01-03 سنوات ◯ 04-06 سنوات ◯ أكثر من06 سنوات ◯
5. مقر السكن: بمفردك ◯ مع الأهل ◯ مع الأصدقاء (الحي الجامعي) ◯ مع الاقارب ◯

المحور الثاني: أثر احتياجات الشباب الجامعي علة نوعية الأنشطة الترويحية الممارسة لديه.

6. هل تنتمي إلى أسرة؟

محافظة متفتحة ◯ منغلقة ◯ آخر أذكره: .....

7. المستوى المعيشي: منخفض ◯ متوسط ◯ جيد ◯
8. ما هو معدل ساعات الدراسة الفعلية لديك في الأسبوع؟

.....

9. ما هو المكان المفضل لممارسة الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ لديك؟

المنزل ◯ مع الأصدقاء ◯ الجامعة ◯

10. هل تشارك في النشاطات الأسرية والإجتماعية؟

نعم ◯ لا ◯

إذا كانت الإجابة بنعم فما هو نوعها؟

أعياد الميلاد ◯ حفلات منزلية ◯ حفلات في المجتمع ◯ مباريات كرة قدم

أخرى أذكرها: .....

11. هل أنت منخرط في مؤسسات؟

اجتماعية ◯ ثقافية ◯ جماعات المسجد ◯ نوادي علمية ◯

نقابات ◯ أحزاب سياسية لجان الحي ◯ أخر أذكره: .....

12. ما هو سبب إنخراطك في مثل هذه المؤسسات المجتمعية؟

.....

.....

.....

13. هل تقوم الجامعة بنشاطات؟

ثقافية ◯ ترفيهية ◯ ترويحية ◯ علمية ◯

أخرى أذكرها: .....

14. في رأيك هل هذه المبادرة التي تقوم بها الجامعة تشبع حاجاتك الأساسية؟ ولماذا؟

.....

.....

المحور الثالث: أثر قلة وعي الشباب الجامعي بكيفية استثمار وقت الفراغ (الترويح) على سلوكاته.

15. كيف تقضي عطلة نهاية الأسبوع؟

التجوال ◯ التسوق ◯ الأشغال المنزلية ◯ النظافة الشخصية ◯ القيام برحلة ◯

آخر أذكره: .....

16. في ماذا تشغل وقت فراغك؟

مواقع التواصل الاج ◯ الترفيه والتسلية ◯ البحث العلمي ◯

آخر أذكره: .....

17. هل استغلال الوقت لديك يكون مخطط له؟

نعم ◯ لا ◯

18. هل مشكلة قضاء الوقت تمثل عبئ لديك؟

نعم ◯ لا ◯

إذا كانت الإجابة بنعم، فهل يرجع سبب ذلك إلى؟

صعوبة تقسيمه ◯ حجم الفراغ كبير جداً ◯ آخر: .....

19. ما نوع الأنشطة الترويحية التي تحب المشاركة فيها؟

ذات طابع فني ◯ رياضي ◯ حرفي ◯ أخرى أذكرها: .....

20. في رأيك ما هي أسباب السلوكات الغير سوية لدى الشباب الجامعي؟ (رتبها حسب الأهمية من1-6)

نقص الوازع الديني ◯

شغل وقت الفراغ ◯

المشاكل الأسرية ◯

المشاكل المادية ◯

عدم تمسك الفرد بالأخلاق ◯

الثقافة الغربية ◯

الخواء الروحي والفكري ◯

عدم القدرة على تلبية الحاجات الفسيولوجية (الزواج...) ◯

أخرى أذكرها: .....

21. في رأيك هل ممارسة الأنشطة الترويحية لدى الطالب الجامعي مهما كان نوعها تساعده على؟

تحسين قدراته الفكرية والتذكر والتفكير ◯ الشعور بالرضا ◯ اكتساب علاقات جديدة ◯

الإحساس بالأمن العاطفي ◯ اكتساب مكانة اجتماعية ◯

المتعة والسرور والترفيه عن النفس ◯ التخلص امن التوترات والصرعات ◯

آخر أذكره: .....